الملاحق

obeikan.com

obeikan.com

الملحق رقم (١)

قائمة ببليوغرافية مشروحة بعناوين بعض كتب التراث التربوي الإسلامي

مقدمة:

يصعب حصر كتب التراث الإسلامي التي تضمنت معالجة مسائل التعليم والتربية، فقلَّ أن تجد عالماً من علماء المسلمين إلا وقد كتب كتاباً أو فصلاً، أو تعرض لمسألة من مسائل العلم والتعليم والتربية والتنشئة. فموضوع التعليم والتزكية منَّةُ الله على المؤمنين: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ [آل عمران: ١٦٤]، وهو موضوع الكتب السماوية المنزّلة، وسنن الأنبياء والمرسلين، "إن الله لم يبعثني معنتاً ولا متعنتاً، ولكن بعثني معلماً ميسراً،"[(١)] بما فيها من تعليم الإنسان سبل تحقيق المقاصد التي خُلق من أجلها، في العبادة والخلافة وحمل الأمانة، وتَـمَثُّل ما يلزم لذلك من الفضائل والقيم والأخلاق الإنسانية.

ولذلك لا عجب أن نجد التعليم موضوعاً مركزياً في رسالات الأنبياء، وفي ممارسات البشر في المجتمعات المختلفة والحضارات المتتابعة. وقد بدأ الاهتمام بموضوع التعليم منذ عهد النبوة، فآيات القرآن الكريم، وأحاديث النبيّ ﷺ، مليئة بالتوجيهات التي تدعو إلى التعلُّم والتفقُّه، والعمل بما يقتضيه التعلم والتفقه من الاتِّصاف بالفضائل والآداب. وجاءت كتابات العلماء في هذا الباب توثيقاً لهذه التوجيهات وشرحاً لها، واستجابة لما تقتضيه من توفير التعليم لطالبيه، فمنهم من ألف كتاباً خاصاً، ومنهم من جاءت كتابته ضمن شرحه أو تفسيره لها، ومنهم من اكتفى بالتعرض لمسألة من مسائله، كما هو ظاهر من خلال النماذج التي اعتمدناها

(١) القشيري، **صحيح مسلم**، مرجع سابق، كتاب: الطلاق، باب: بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية، ص١٤٧٩، حديث رقم: (١٤٧٨).

obeikan.com

في هذا الفصل.

وقد دأب بعض الباحثين على النظر إلى بعض كبار العلماء في التراث الإسلامي الذين عرفوا في أبواب مختلفة من العلم مثل الفقه واللغة وعلم الكلام وغيرها، على أنهم أعلام في التربية.[1] ولا جدال في ذلك، فأولئك العلماء كانوا خيرة المربين، وأفضل المعلمين، حين يكتبون كتبهم ويتخذون مجالس يعلمونها لغيرهم؛ فهي مجالس علم وتعليم. ومن هؤلاء مثلاً شخصية علمية فذة مثل الإمام جعفر الصادق، الذي جلس في حلقة العلم حوله تلاميذ من أمثال الإمام مالك بن أنس. والإمام مالك نفسه الذي اتخذ مجلساً للعلم يعلم فيه كتابه المشهور الموطأ، وهو كتاب في العلم الذي هو محتوى التعليم، أخذه عنه تلاميذ أصبحوا أئمة في العلم، مثل الإمام الشافعي، ومنهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، واضع علم "العروض" ومؤلف كتاب "العين" الذي يعد أول معجم في اللغة العربية، وقد درس في حلقته تلاميذ أصبحوا أئمة في اللغة مثل سيبويه.

ولكنّنا لم نسر على سنة الباحثين المشار إليهم، عند إعدادنا لهذه القائمة؛ لأننا رأينا أن هذه القائمة ليست قائمة بالعلماء المعلمين، فكثير ما هم، وليست قائمة بكتب التراث المهمة في موضوعات العلم المختلفة، فما أكثرها، وإنما هي قائمة بالكتب التي رأينا أن فيها كلاماً محدداً عن التعليم، بدءاً بالحث على التعليم واكتساب العلم، ومروراً بآداب العالم والمتعلم، ومستويات المعلمين والمتعلمين وأساليب التعليم، وكتب العلم، ومؤسساته، وما إلى ذلك.

إنَّ بعض العلماء الذين وثَّقنا لكتاب واحد من كتبهم ذات الصلة بالتراث التربوي الإسلامي، قد ألّف أكثر من كتاب يمكن أن تكون في هذه القائمة، فكتب

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج. **من أعلام التربية العربية الإسلامية**، بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٩م، أربعة مجلدات.

المحاسبي هي في مجملها كتب في التربية الصوفية، وللخطيب البغدادي عدد من الكتب ذات الصلة بفضل العلم والعلماء، وإعداد العالم والمعلم والشيخ والفقيه والمفتي، وللغزالي مادة مباشرة في رسالة أيها الولد، وكتاب منهاج المتعلم، لكن ما جاء كتاب العلم من إحياء علوم الدين هو مادة غنية في العلم والتعليم. وهكذا.

ولما كانت إمكانية الإحاطة أو حصر مثل هذه المؤلفات صعبة المنال، فقد اكتفينا بالوقوف على ما استطعنا الوصول إليه من كتب التراث التربوي التي كتبت في المدّة ما بين القرن الثاني الهجري والقرن الثالث عشر الهجري ووجدنا فيه إسهاماً ملحوظاً في معالجة بعض مسائل التربية والتعليم، للدلالة على مدى الاهتمام الذي استحقَّه هذا الموضوع من جهود أولئك العلماء في هذه المدّة، وفي مختلف الأمصار الإسلامية، والحقول المعرفية. ونُغلِّب الظن أن غيرنا من الباحثين يمكنه أن يجد مزيداً من المصنفات التراثية التي أن تضاف إلى هذه القائمة.

وعليه يعد اختيارنا لهذه المصنفات هو من باب أنّ ما لا يُدرك كلُّه لا يُترك جُلُّه. وقد جاء ترتيبها حسب التسلسل التاريخي لوفاة المؤلف. وبالله التوفيق.

قائمة ببليوغرافية مشروحة بعناوين مصنفات التراث التربوي
(مرتبة حسب تاريخ وفاة المؤلف)

١- **الأدب الكبير والأدب الصغير**، ابن المقفع، أبو محمد عبد الله بن المقفع (توفي: ١٤٢هـ)، والكتاب يقع ضمن "آثار ابن المقفع"، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٩م، وهو مجلد واحد، (٣٤٤ صفحة). ويشتمل على الكتب التالية: كليلة ودمنة، والأدب الكبير، والأدب الصغير ورسالة في الصحابة، والدرة اليتيمة، إضافة إلى حكم لابن المقفع، يتحدث الأدب الكبير والأدب الصغير عن حياة الإنسان، في تعاملاته وأخلاقه، وأدبه، ومعاشه، وأفكاره، يُعلي فيه من شأن العقل والحكمة، ويعطي صورة عن أدب تلك الفترة، ويرى أن الأدب ينمي العقول، ويتحدث عن الخصال الصالحة، وأجناس الناس، وأن العجب آفة العقل، والدليل على علم العالم، وتفقد الوالي لرعيته، وغير ذلك من النصائح والأمور الهامة. يصنف الكتاب في المدرسة الأدبية.

٢- **العالم والمتعلم**، أبو حنيفة، النعمان بن ثابت (توفي: ١٥٠هـ) إمام المذهب الحنفي، والنسخة المعتمدة من الكتاب هي من رواية أبي مقاتل عنه، تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ط١، ٢٠٠١م، (٨٠) صفحة. وهذا الكتاب نموذج لمتعلم هو مقاتل يسأل المعلم وهو أبو حنيفة، أسئلة عن الإيمان والكفر والنفاق، والعدل والحساب والولاية والبراءة والقدر والمشيئة. وهي أسئلة في العقيدة والكلام. وهذه الطبعة من الكتاب فيها رسالتان أخريان، الأولى رسالة أبي حنيفة إلى عثمان البتي، ثم الفقه الأبسط رواية أبي مطيع عن أبي حنيفة. يصنف الكتاب في المدرسة الفقهية والكلامية.

٣- **جماع العلم، الشافعي**، محمد بن إدريس (توفي: ٢٠٤هـ)، إمام المذهب الشافعي، والنسخة المعتمدة من الكتاب هي من تعليق وتحقيق: أحمد محمد شاكر، مصر: مكتبة

obeikan.com

ابن تيمية، لطباعة نشر الكتب السلفية، ١٩٨٦م. (٩٦) صفحة، تحدث فيه عن أن السنة مبينة للقرآن، وأن الحكمة هي السنة، وأن بعض السنة تنسخ القرآن، وعن العام والخاص، وأن الخطأ والضلال لازمان لمن رد الأخبار، وعن جواز الاجتهاد، وذكر مناظرة في الإجماع من أقوى المناظرات، وعن رده لإجماع أهل المدينة، ورده للإجماع السكوتي، وتحدث عن حكم الاختلاف وما يجوز منه وما لا يجوز. يصنف الكتاب في المدرسة الأصولية الفقهية الحديثية.

٤- **الطبقات الكبرى**، ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (توفي: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر، دون تاريخ نشر، (٩) مجلدات تحدث فيه عن أسماء المعلمين، ومنها: القارئ، ومعلم الصبيان، المؤدب، والقصاص، وتحدث عن أزيائهم، وعن المراكز التعليمية وذكر منها المساجد، والحلقات، والكتاتيب، والمجالس، والربط، وعن دور العلم وآدابه، والمتعلم، والرحلة في طلب العلم، وعن التفاعلات التعليمية ومواعيد التعليم، وعن القراءة على الشيخ. يصنف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٥- **كتاب العلم**، أبو خيثمة، زهير بن حرب بن شداد النسائي (توفي: ٢٣٤هـ)، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، بيروت: المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٣م، (٣٨) صفحة. ذكر فيه آثار وأحاديث في فضل العلم وتعليمه ونشره. وتحدث عن آثار النهي عن كتابة الحديث والآثار التي فيها جواز الكتابة، وعن سفر بعض الصحابة إلى مصر لسماع حديث واحد، وفصل في فضل ابن عباس وابن مسعود، وسعيد بن جبير، والنخعي وغيرهم، وعن الآثار في رواية الحديث بالمعنى، وغيره من الموضوعات المهمة. ويصنّف الكتاب في المدرسة الحديثية.

٦- **رسالة المسترشدين**، المحاسبي، أبو عبد الله الحارث بن أسد (توفي: ٢٤٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، سوريا، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، دار السلام، ط٩، ٢٠٠٠م، (٣٢٦) صفحة تحدث فيه عن أن فريضة كتاب الله العمل به، وأثر الخير على من يفعله، وعن الحلال والحرام وأن الحلال بَيِّن والحرام بَيِّن، وعن فضل النية،

وعن الفكرة والخطرة، وعن قول العالم: لا أدري، وعن الإيمان بالقدر خيره وشره، وعن أهمية قول الحق والعمل به، وعن صحبة الصالحين، وضرورة الاهتمام بالآخرة، والتحذير من المراء، وترك الجدل، وغيرها من النصائح. ويصنف الكتاب في المدرسة الصوفية.

٧- **رسالة المعلمين**، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، (توفي: ٢٥٥هـ) تحقيق: عبد السلام هارون، ضمن رسائل الجاحظ، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط١، ١٩٦٦م. في مجلدين، (٩٠٨) صفحات في الجزء الثاني منه تقع مادة من كتابه في المعلمين، في (٢٤) صفحة، من (٢٧ - ٥١) تحدث فيها عن الكتاتيب في القرن (٢هـ) وأن مواد التعليم أدوات لضمان تكوين متكامل، وتحدث عن النقل والعقل، وعن تعهد طبيعة الطفل وإثاراتها، وعن المعلم والمؤدب اشتقاقاً، وعن أصناف المعلمين ومنزلة معلم الأحداث، وأن العقل فطرة وتعهد، وعن دور الكتاب في توارث الخبرة والحفاظ عليها، وعن شأن الكتاب، وتفضيل الورق على الجلد، وعن ممارسة الكتب، وعن ضرورة الاعتراف للطفل بفرديته، وعن دور الإثابة في سياسة التعليم، وعن شأن المعلم. وسياسة الرضيع عند بكائه، والطبيعة لدى الطفل، وعن استعمال اليد اليمين أو اليسار، وعن أسماء لعب الأعراب، واختلاف الطبائع، وعن الحفظ والاستنباط، وأن إسلام الطفل يكون تلقيناً لا اختياراً، وتحدث عن طريق المعرفة، وعن وظائف الألفاظ، ومراتب الكلام، وتعليم اللغات، والترجمة، والفرق بين الحفظ والفهم، والاهتمام بالصبي وكيفية توجيهه. والكتاب مطبوع، ويصنف في المدرسة الأدبية والكلامية.

٨- **آداب المعلمين فيما دوّن ابن سحنون، عن أبيه**، ابن سحنون، أبو عبد الله محمد بن سحنون المغربي (توفي: ٢٥٦هـ)، ضمن كتاب "المذهب التربوي عند ابن سحنون: رائد التأليف التربوي الإسلامي"، تأليف عبد الرحمن حجازي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م، نص ابن سحنون نحو (٢٠) صفحة. تحدث فيه عن: ما جاء في تعليم القرآن الكريم، والعدل بين الصبيان. وفي الأدب، وما يجوز من ذلك وما لا يجوز، وفي الختم، وما يجب في ذلك للمعلم، وما جاء في القضاء بعطية العيد، وما

ينبغي أن يخلى الصبيان فيه، وما يجب على المعلم من لزوم الصبيان، وعن الإجارة وتنظيمها، وأن المعلم في خدمة الطفل، يحرص على إعطائه حقه، وعن واجبات المعلم، والمحظورات، وعن تعليم البنات، والمدرسة، ومعرفة طرائق التدريس، وعن التأديب المعنوي والجسدي، وعن العطلة المدرسية، وأماكن التعليم، والهدية ولوازم الكتّاب. الكتاب يعد في المدرسة الفقهية المالكية.

٩- **الترغيب في العلم**، المزني، أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني المصري (توفي: ٢٦٤هـ)، وهو تلميذ الشافعي وناصر مذهبه. لكننا لم نجد بيانات عن الكتاب، غير ما ورد في سير أعلام النبلاء للذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق: صالح السر إشراف: شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١١، ١٩٩٦م، ج ١٢ ص ٤٩٢، وعند غيره من المراجع، كطبقات السبكي وابن خلكان وغيرهما. ويعد الكتاب في المدرسة الفقهية. ولم نتمكن من الحصول على الكتاب، أو معلومات عنه.

١٠- **عيون الأخبار**، ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (توفي: ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الاسكندراني، بيروت: عن دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٩٤م، مجلدان، (١٣٠٠) صفحة، تحدث في المجلد الأول منه تحت عنوان كتاب العلم والبيان، عن: الكتب والحفظ، والإعراب واللحن، والتشادق والغريب، وعن وصايا للمعلمين، وطلبة العلم، وعن البيان، والشعر، ثم ذكر بعض الخطب للخلفاء الراشدين وغيرهم من الصحابة والتابعين، وغيرها من المواضيع. يصنف الكتاب في المدرسة الأدبية.

١١- **تأديب الناشئين بأدب الدنيا والدين**، ابن عبد ربه الأندلسي، أبو عمر أحمد بن محمد (توفي: ٣٢٨هـ) تحقيق: محمد إبراهيم سليم، القاهرة: مكتبة القرآن، ط١، ١٩٨٥م. (٢٤٠) صفحة مع التحقيق البسيط، والكتاب مستخرج من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه. في الكتاب سبعة أقسام؛ الأول: في أدب الله لنبيه ﷺ . والثاني: أدب النبي ﷺ لأمته، وفيه الحض على مكارم الأخلاق وجميل العشرة، وإصلاح ذات البين، وخير المال. والثالث: أدب الحكماء والعلماء، وفيه تحدث عن رقة الأدب، والسلام والإذن، والمجالسة، والمماشاة، والعيادة. والرابع: نعم الفضائل، وفيه

فضيلة العلم، وفضلة الأدب وحب الولد، واتخاذ الإخوان، والعقل والهوى، والتأدب بالزمان. والخامس: لا للنقائص، وفيه تحدث عن فساد الإخوان، والغلو في الدين، وتكلف الرجل ما ليس من طبعه، والسادس: إلى ولدي، والسابع مسك الختام. ويصنف الكتاب في المدرسة الأدبية.

١٢- **العقد الفريد**، ابن عبد ربه الأندلسي، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه (توفي: ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، بيروت، لبنان: عن دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م، (٩) مجلدات. وقد قسمه إلى (٢١) كتاباً وهي كتاب اللؤلؤة في السلطان، والفريدة في الحروب، والزبرجدة في الأجواد والأصفاد، والجمانة في الوفود، والزمردة في المواعظ والزهد، والدرة في التعازي، واليتيمة في النسب، والمجنبة في الأجوبة، والواسطة في الخطب، والعسجدة في الخلفاء، والدرة الثانية في أيام العرب، والزمردة في فضائل الشعر، والجوهرة في أعاريض الشعر، والمرجانة في صفات النساء، والزبرجدة في طبائع الإنسان، والفريدة في الطعام والشراب، واللؤلؤة في النتف والهدايا، وذكر خلال ذلك العديد من المسائل والقضايا المتعلقة بالعلم والتعليم، والعملية التربوية. ويصنّف الكتاب في المدرسة الأدبية.

١٣- **إحصاء العلوم**، الفارابي، أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان (توفي: ٣٣٩هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ط١، ١٩٩٦م، (٩٤) صفحة. تحدث فيه عن أقسام العلوم موزعة في خمسة فصول؛ الفصل الأول منها هو: علم اللسان، وفيه: علم قوانين الألفاظ المفردة والمركبة، وعلم قوانين الكتابة وتصحيح القراءة، وعلم الأشعار. والفصل الثاني: هو علم المنطق، تحدث فيه عن حد المنطق، وفائدته وموضوعه وأقسامه، وعلاقته بالنحو. والفصل الثالث: تحدث فيه عن علم التعاليم، وهي العدد والهندسة والمناظر والنجوم، والموسيقى، والأثقال، والحيل وهو الميكانيك. والفصل الرابع: تحدث فيه عن العلم الطبيعي والعلم الإلهي، وبين الفرق بينهما، وفي الفصل الخامس: تحدث عن علم المدني وعلم الفقه وعلم الكلام. والكتاب يعد في المدرسة الفلسفية.

١٤- **العالم والمتعلم**، ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (توفي: ٣٥٤هـ). وقد اكتفى البستي في كتابه: "روضة الفضلاء ونزهة النبلاء" بإيراد تسع صفحات في "الحثِّ على لزوم العلم والمداومة على طلبه"، وعقَّب عليها قائلاً: "قد ذكرتُ أسباب المتعلمين وأخلاق العلماء بعللها في كتاب "العالم والمتعلم" بما أرجو أن يكون فيه غُنْية لمن أراد الوقوف على معرفتها." ص ٤١، طبعة مكتبة السنة المحمدية بالقاهرة بتحقيق محمد حامد الفقي. لكن كتاب العالم والمتعلم من الكتب المفقودة كما ذكر ذلك الخطيب البغدادي في الجامع. ويعدُّ في المدرسة الفقهية الحديثية.

١٥- **أخلاق العلماء**، الآجري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله (توفي: ٣٦٠هـ)، قام بمراجعة أصوله وتصحيحه والتعليق عليه: فضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري، السعودية: نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، ط١، ١٩٧٨م، (١٢٥) صفحة، وهو مقسم إلى ثلاثة أبواب، وهي: ذكر ما جاءت به السنن والآثار من فضل العلماء، وباب في أوصاف العلماء الذين نفعهم الله بالعلم، وذكر صفته لطلب العلم، وصفته في مشيه إلى العلم، وصفة مجالسته للعلماء، وصفته إذا عرف بالعلم، وصفة مناظرة هذا العالم إذا احتاج إلى المناظرة، وذكر أخلاق هذا العالم ومعاشرته لسائر الخلق، وأخلاقه وأوصافه فيما بينه وبين ربه عَزَّوَجَلَّ، وذكر سؤال الله لأهل العلم عن علمهم ماذا عملوا فيه، وكتاب أخلاق العالم الجاهل المفتتن بعلمه. والكتاب يعد في المدرسة الفقهية.

١٦- **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، الرامهرمزي، أبو محمد، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد (توفي: ٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، بيروت: دار الفكر، ط٣، ١٤٠٤ه، (٦٢٤) صفحة. تحدث فيه عن أهمية التربية، والطرق العامة للتعليم، وآداب المعلم والمتعلم، وعن طرق التعلم: الإلقاء أو السماع والمشافهة، والسؤال، والإملاء، والكتابة، وعن الحفظ والذاكرة، وعن الرحلة في طلب العلم، وعن آداب المعلم، وآداب المتعلم، منها: التحلي بالأخلاق، والتفرغ عن الشواغل، والحلم والسكينة، وتعظيم العلم والعلماء، والتواضع، واستهداف معرفة الحقيقة،

والتفقه والتأمل، والحرص على ملاقاة أهل العلم، والسؤال عما لا يعرف، والاهتمام بالكتب وأدوات الكتابة، وتعهدها بالرعاية. ويصنّف الكتاب في المدرسة الحديثية.

١٧- **رياضة المتعلمين**، ابن السنّي، أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق (توفي: ٣٦٤هـ) عناية نظام محمد صالح يعقوبي، المنامة، البحرين: دار النوادر، ط١، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م. (٤٢٠) صفحة. والمؤلف فقيه شافعي، ويعد من كتب الحديثية، والكتاب يتكون من ٢٨٧ عنواناً، كل عنوان هو موضوع رياضة للمعلم أو المتعلم، ثم يستشهد بعد العنوان بالآيات والأحاديث والآثار والأشعار. ويتكون متن الكتب من ستة أجزاء: تناولت واجبات العالم تجاه المتعلمين، وآداب طالب العلم في نفسه ومع رفاقه ومجلسه وشيخه، وآداب السؤال، وبيان أصناف العلوم مرتبة حسب الأهمية، القرآن الكريم، والحديث الشريف، والفرائض والفقه وعلم العربية والشعر والأنساب والطب والخط والكتابة، والحساب والمساحة والهندسة وتعبير الرؤى، وعلم النجوم، وأخيراً يتحدث عن بعض العلوم المكتسبة المستحسنة في الدين والدنيا، وهي الرمي والسباحة والفروسية والمحاربة. ويصنف الكتاب في المدرسة الفقهية الحديثية.

١٨- **سياسة الصبيان وتدبيرهم**، ابن جزار القيرواني، أبو جعفر، أحمد بن إبراهيم (توفي: ٣٦٩هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، لبنان، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٨٤م (١٠٠) صفحة حول تربية الأولاد ورعايتهم، وحول طب الأطفال من الولادة، وطرق تقديم العناية لهم وعلاجهم من المشاكل الصحية المتعددة. تحدث فيه عن تدبير شؤون الصبيان وعنايتهم من الناحية الطبية وغيرها، عن التربية بين الطبع والتطبع، وعن التربية قبل الولادة، وعن المرضعة وخصائص اللبن وسلامة الرضيع، وعن أمراض الأطفال، وعن عقوبتهم، والحوافز. ويصنف الكتاب في المدرسة الطبية.

١٩- **الإعلام بمناقب الإسلام، العامري**، أبو الحسن، محمد بن يوسف العامري النيسابوري (توفي: ٣٨١هـ) حققه: د. أحمد عبد الحميد غراب، الرياض: دار

الأصالة للثقافة والنشر والإعلام، ط١، ١٩٨٨م، (٢٣١) صفحة، وقد جعله في مقدمة وعشرة فصول، الفصل الأول في مائية العلوم ومرافق أنواعه، والثاني: القول في الإبانة عن شرف العلوم الملية، وقسم فيه العلوم إلى قسمين: العلوم الملّية الدينية، والعلوم الحكمية الفلسفية، تحدث في القسم الأول دافع في القسم الأول عن العلوم الشرعية وضرورة تعلم اللغة العربية وآدابها، وتحدث عن أخلاق العالم، والشروط اللازم توفرها في المشتغلين في هذه العلوم، وضرورة التخصص فيها، ويتحدث عن أهمية الاجتهاد والبعد عن التقليد، وضرورة التدريب على الدعوة قبل القيام بها. يصنف الكتاب في المدرسة الفلسفية.

٢٠- **رسائل العامري وشذراته الفلسفية. العامري**، أبو الحسن، محمد بن يوسف العامري النيسابوري (توفي: ٣٨١هـ)، دراسة ونصوص: د. سحبان خليفات، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط١، ١٩٨٨م، وتتضمن رسائله بعض الشذرات التربوية، ولكن من الرسائل ذات الصلة بالتعليم رسالة "شذرات في التربية الخلقية" وهي مستلة من كتاب العامري الموسوم: "النسك العقلي والتصوف الملي"، وتتحدث عن مسائل العلم والمعرفة والنفس والأخلاق. وتقع الرسالة في نحو (٢٠) صفحة. وتحدث فيها عن الكثير من القضايا المتعلقة بالعلم والتعليم، وأهمية المعرفة النظرية والعملية، وسياسة الإنسان لنفسه، ولغيره، وأصناف العلوم، الحكمية والملية، ودور اللغة في التربية، وأهمية التخصص العلمي، وصفات العلماء، ومكارم الأخلاق، وتسلح العلماء بالمعرفة، وعن الأهمية التربوية للعبادات. ويصنّف الكتاب في المدرسة الفلسفية.

٢١- **أحكام المعلمين والمتعلمين، القيرواني**، أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني (توفي: ٣٨٦هـ)، وهو جامع مذهب مالك وشارح أقواله، كان معاصراً للقابسي. أما كتابه ففيه حث على طلب العلم، والكتب التي كانت تعلم بالقيروان في عصره، والموضوعات التي كان على المتعلم أن يكسب العلم بها من عقاد وعبادات وأخلاف، والأحكام الفقهية التي كانوا يعتمدونها في التأديب والتعليم. وقد أشار إليها ابن

خلدون في المقدمة بعنوان رسالة طالب العلم ج٣ ص ١١١٩. وقد عرض الكتاب عادل بن عبد الله آل حمدان مع كتب أخرىٰ عن التراث التربوي في كتاب نشره بعنوان الجامع في كتب آداب المعلمين مطبوعات المكتب الإسلامية، ط١، ١٤٣٠هـ. ولم نتمكن من الحصول علىٰ كتاب أبي زيد القيرواني. ويعد في المدرسة الفقهية.

٢٢- **الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين**، القابسي، أبو الحسن علي بن خلف (توفي: ٤٠٣هـ)، دراسة وتحقيق أحمد خالد، تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ط١، ١٩٨٦م، (٣٨٢) صفحة. تحدث فيه عن تفسير الإيمان والإسلام والإحسان والاستقامة، وما جاء في بيان فضائل القرآن، ومن تعلمه وعلّمه، وعن آداب حامله، ومن علمه ولده، وعن أهمية العلم، وعن ظروف المعلمين واهتم بأجورهم، وعن آدابهم وأسمائهم، وكيف يدرس التلاميذ، وماذا يدرسهم، وعن إجازة المعلم، واشتراك معلمين أو أكثر، وعن الأحكام بين المعلمين والمتعلمين، وعن آدابهم وعن العقاب والثواب، وعن أجرة تعليم القرآن، وسياسة معلم الصبيان، والأحكام بين المعلمين والصبيان، وعن إجارة المعلم وآدابه مع الصبيان، وبرامج التعليم، وعن أدب الرجل زوجته وولده، ومعنىٰ نزول القرآن علىٰ سبعة أحرف، وغير ذلك من المواضيع الهامة. يصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية/ المالكية.

٢٣- **شرح العالم والمتعلم لأبي حنيفة**، ابن فورك، أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، (توفي: ٤٠٦هـ) تحقيق وضبط: أحمد عبد الرحيم السائح، وتوفيق علي وهبة، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ٢٠٠٩م، (٢٦٧) صفحة. والكتاب عبارة عن شرح لكتاب العالم والمتعلم للإمام أبي حنيفة، انظر أصل كتاب العالم والمتعلم لأبي حنيفة، وقد تقدم الكلام عليه. يصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٢٤- **طبقات الصوفية**، السلمي، أبو عبد الرحمن، محمد بن الحسين بن محمد بن موسىٰ بن خالد الأزدي (توفي: ٤١٢هـ)، تحقيق: مصطفىٰ عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م. (٤٢٥) صفحة وجعلهم في خمس طبقات، تحدث عن المعلمين وذكر من أسمائهم القراء، ومعلمي الصبيان، والشيوخ، والمريدين، وتحدث

عن واجبات المعلم، وعن علاقة المعلم بالسلطة، وعن المراكز التعليمية وذكر منها المساجد، والحلقات، والمجالس، وعن المدارس والزوايا والربط، يصنف الكتاب في المدرسة الصوفية، أو التاريخية.

٢٥- **الإمتاع والمؤانسة**، أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد العباس التوحيدي (توفي: ٤١٤هـ) تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٣م، (٥٣٢) صفحة. تحدث فيه عن أثر المعرفة في النمو الإنساني، وعن الحدس والإلهام، وعن النفس الفاعلة والمنفعلة، والسلوك بين الوراثة والبيئة، وعن أساليب الجدل السفسطائي، وتحدث عن المعلمين وأسمائهم، وعن علاقة المعلم بالسلطة، وعن المراكز التعليمية، وعن دور الخلفاء، وعن التفاعلات التعليمية، وأدب المعلمين والمتعلمين، والقراءة على الشيخ والسماع، وعن الفروق الفردية، والوراثة والبيئة، وتحدث عن أهداف التربية، وعن المنهج الدراسي، ومجالات التربية. يصنف الكتاب في المدرسة الأدبية والفلسفية.

٢٦- **تهذيب الأخلاق**، مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (توفي: ٤٢١هـ)، دراسة وتحقيق: عماد الهلالي، بيروت: منشورات الجمل، ط١، ٢٠١١م (٥٢٩) صفحة. ويقع نص المادة في (١٣٠) صفحة، ويتألف من ست مقالات؛ الأولى: في معنى النفس وتمييزها عن الجسد، والثانية: عن خلق الإنسان وقابليته للتهذيب والتربية، والثالثة: عن الخير والسعادة التي يسعى الإنسان للحصول عليها، والرابعة: في العدالة وتمييز الأعمال الخلقية عن غيرها، والخامسة: في المحبة والصداقة، والسادسة: في الأمراض النفسية، والسابعة في علاج النفس. وتحدث عن صفات صاحب العلم أن لا يبخل بعلمه، وآداب الأكل، وفي محبة الوالد للولد ومحبة الولد للوالد، ويبدأ مسكويه بدرس نفوس الأطفال. بأن يمدحهم إن أحسنوا، ولا يوبخهم إن أخطأوا، وأن اللعب ضروري للأطفال. ويصنف الكتاب في المدرسة الفلسفية.

٢٧- **السياسة**، ابن سينا، الرئيس الحسين بن عبد الله (توفي: ٤٢٨هـ)، تقديم وضبط

وتعليق: علي محمد إسبر، سوريا: بدايات للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٧م، (٩٥) صفحة تحدث فيه تحت عنوان: سياسة الرجل ولده وفي غيره من كتبه: عن التعلم والتعليم، ومراحل التعليم، وفي طريق المعرفة، وتفاوت درجات العقول، والتأهل لطلب العلم، والموسيقى وعلاقتها بالنزوع والوجدان والعقل، وعن العقيدة وصلتها بالأخلاق السلوكية، وتحدّث عن مخارج الحروف وفساد اللسان، وعن الكتابة بالحروف العربية. يصنف الكتاب في المدرسة الفلسفية.

٢٨- **الفهرست**، ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم (توفي: ٤٣٨هـ)، بيروت: دار المعرفة، ط١، ١٩٧٨م، (٥٠٧) صفحات ويعد من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها. فيه الكثير من الأمور التربوية، حول العلم، ودور العلم، والمدارس، وغيرها، يحتوي على عشر مقالات: الأولى وهي ثلاثة فنون؛ وصف لغات الأمم من العرب والعجم وأشكال كتاباتها، وأسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين ونعت الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وأسماء الكتب المصنفة في علومه وأخبار القراء وأسماء رواتهم والشواذ من قراءاتهم، والمقالة الثانية وهي ثلاثة فنون في النحويين واللغويين: ابتداء النحو وأخبار النحويين البصريين وأسماء كتبهم، وأخبار النحويين واللغويين من الكوفيين وأسماء كتبهم، وذكر قوم من النحويين خلطوا المذهبين وأسماء كتبهم. يصنف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٢٩- **رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا**، بيروت، لبنان: دار صادر، ط٣، ٢٠١١م، أربعة مجلدات، عاش إخوان الصفا في القرن الرابع الهجري، وعدد الرسائل اثنتان وخمسون رسالة في فنون العلم وغرائب الحكم وطرائف الأدب، وحقائق المعاني عن كلام الخلصاء الصوفية. واشتملت على علوم الرياضيات، والهندسة، والموسيقى، والفلك، والطب، والحيوان، والأدب، والتصوف، وغيرها، وتختم برسالة جامعة حاول مؤلفوها أن يجعلوها خلاصة سائر الرسائل. وتحدثوا عن العادة والتطبع، وعن الداعي أو المعلم، وتطور الإدراك واستيعاب المدارك، وعن الحاس

والمحسوس، وعن الأبنية العرفانية، والصورة البصرية والنشاط الذهني. يصنّف الكتاب في المدرسة الفلسفية.

٣٠- **أدب الدنيا والدين**، الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (توفي: ٤٥٠هـ) تحقيق: ياسين محمد النواس، دمشق: دار ابن كثير، ط٤، ٢٠٠٥م، (٦٦٨) صفحة، تحدث في الباب الثاني منه تحت عنوان "أدب العلم" عن شرف العلم وفضله، وأنه لا نهاية للعلم والإحاطة بجميع العلوم محال، وأن أفضل العلوم علوم الدين، وأن العلم أفضل من المال، والترغيب في طلب العلم، وما يعين على فهم العلوم، وأسباب التقصير في طلب العلم، وأسباب غموض المعاني، والمعاني، والعناية بالخط، وعن أدب التعلم، وأخلاق العلماء، وأن شيمة العالم العمل بعلمه، وضرورة بذل العلم لطالبه، وعن فراسة العلماء، وأدب العالم مع السلطان، وعن تعليم العلم بلا أجر، ونصح العالم للمتعلم، والرفق بالمتعلمين، وتحبيب المتعلمين في العلم، وتحدث عن الفهم والأفهام. يعد الكتاب في المدرسة الفقهية.

٣١- **كتاب الأخلاق والسير، ورسالة في مداواة النفوس وتهذيب الأخلاق**، ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي (توفي: ٤٥٦هـ) ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، أربعة أجزاء، ط١، ١٩٨٧م، وهو في الجزء الأول، (٢١٥) صفحة، تحدث فيه عن الأهداف التربوية من مواد التعليم، وعن خلق المعلم، وتحدث في السير والأخلاق عن أهمية الأخلاق، وطرق إصلاحها، وهو عدة فصول: وفصلٌ في العلم، وفي الإخوان والصداقة والنصيحة، وأنواع المحبة، وتحدث عن مداواة أدواء الأخلاق الفاسدة، وعن بعض غرائب أخلاق النفس. وفصلٌ في غرائب أخلاق النفس، وفصل في تطلع النفس إلى معرفة ما تستر به عنها من كلام مسموع، وفصلٌ في حضور مجالس العلم. ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية الأدبية.

٣٢- **اقتضاء العلم العمل**، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (توفي: ٤٦٣هـ) تحقيق: الشيخ ناصر الدين الألباني، بيروت: المكتب الإسلامي، ط٥،

١٩٨٤م، (١٢٨) صفحة، والكتاب يقتصر على نصوص من الحديث الشريف وكلام الصحابة والتابعين وبعض الأئمة، وكلها بصيغة المحدثين: أخبرني، أخبرنا، أنشدني... يبدأ بسؤال يوم القيامة عن علم المرء وعمله، ولا يكون المرء عالماً حتى يكون متعلماً عاملاً، وفضل العلم والعمل به، ثم باب التفقه لغير العبادة، وباب كراهة طلب الحديث للمفاخرة، والخيلاء، وباب في أن الأعمال هي زاد الآخرة، وباب في التغليظ على من ترك العمل بالعلم، وباب في ذم طلب العلم للمباهاة به، باب ما جاء في الوعيد في قراءة القرآن للصيت، وباب في اغتنام الشبيبة والصحة والفراغ، وباب في ذم التسويف. الكتاب يعد في المدرسة الحديثية.

٣٣- **تقييد العلم**، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (توفي: ٤٦٣هـ)، حققه وعلق عليه: يوسف العش، مصر، القاهرة: دار إحياء السنة النبوية، ط١، ١٩٧٤م، (٣٥٨) صفحة وقد قسمه صاحبه إلى أربعة أقسام، الأول: الآثار والأخبار الواردة في كراهة كتابة العلم، وفيه ثلاثة فصول؛ ذكر الرواية عن رسول الله ﷺ وأنه نهى عن كتب ما سوى القرآن، وباب ذكر الأحاديث الموقوفة عن الصحابة، وباب ذكر الرواية عن التابعين، والقسم الثاني: باب وصف العلة في كراهة كتابة الحديث، وفيه باب ذكر ما روي عن النبي ﷺ أنه أمر الذي شكا إليه سوء الحفظ أن يستعين بالخط، وأنه قال: قيدوا العلم بالكتابة، والقسم الثالث: الآثار والأخبار الواردة في إباحة كتابة العلم، وفيه أربعة فصول، منها إذنه لعبد الله ابن عمرو بن العاص أن يكتب عنه، والقسم الرابع: فضل الكتب وبيان منافعها، وما قيل فيها. وفيه ستة فصول. ويصنف الكتاب في المدرسة الفقهية الحديثية.

٣٤- **الرحلة في طلب الحديث**، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (توفي: ٤٦٣هـ). تحقيق: نور الدين العتر، دمشق: سلسلة روائع تراثنا الإسلامي، ط١، ١٩٧٥م، (٢٤٨) صفحة). تحدث فيه عن إعجاز النبوة العلمي، ثم ضرورة الرحلة في طلب الحديث، وأهدافها، وفوائدها، وتاريخ الرحلة في طلب الحديث، ثم ذكر الرحلة في طلب الحديث والأمر بها وبيان فضلها. ثم ذكر رحلة نبي الله موسى،

وذكر من رحل في حديث واحد من الصحابة، وذكر الرواية عن التابعين والمخالفين في مثل ذلك، وذكر من رحل إلى شيخ يبتغي علو إسناده فمات قبل ظفر الطالب منه ببلوغ مراده، ثم طرائف من رحلات المحدثين. يصنّف الكتاب في المدرسة الحديثية.

٣٥- **الفقيه والمتفقه**، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (توفي: ٤٦٣هـ) حققه: عادل بن يوسف الغزاوي، الدمام: دار ابن الجوزي، ط١، ١٩٩٦م، يقع في جزئين، وقد جعله في (١٢١٦) مسألة تحدث فيها عن فضل التفقه، وتفضيل الفقهاء على العباد، وجوب التفقه في الدين على كافة المسلمين، وفي تعليم الرجال أولادهم ونساءهم، المحكم والمشابه، والحقيقة والمجاز، والعموم والخصوص، والأمر والنهي، والمبين والمجمل، والناسخ والمنسوخ. ويصنف الكتاب في المدرسة الفقهية والكلامية.

٣٦- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (توفي: ٤٦٣هـ) تحقيق: د. محمود الطحان، الرياض: مكتبة المعارف، ط١، ١٩٨٣م، (٤٣٠) صفحة في الكتاب ٢١ باباً، منها: أهمية العلم وفضله، وضرورة النية، وأهم الأوقات لطلب العلم، وعن الآداب المرعية في مجلس المحدث، ومنها أدب الاستماع، وأدب السلوك والسؤال والاستئذان، وآداب التلقي، ومنهج المحدثين في التحري والتثبت، وتوقير مجلس الحديث، وأدب المحدث، ووسائل التعليم، والآداب المرعية في طرق الكتابة، والأدوات المستخدمة فيه، وأدب مذاكرة الحديث، وأهم ما يعين على الحفظ، وعن التأليف ومجالس الإملاء، وعن أدب المحدث مع الكتاب، واستعارته، والفرق بين مجالس الإملاء ومجالس المذاكرة، وما يراعى في المملي والمستملي من شروط، وما تختم به المجالس عند المحدثين. يصنّف الكتاب في المدرسة الحديثية.

٣٧- **الكفاية في علم الرواية**، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (توفي: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي إسحاق إبراهيم بن مصطفى آل بحبح الدمياطي، مصر: دار الهدى، ط١، ٢٠٠٣م، يقع في مجلدين، تحدث فيه عن مسائل كثيرة من علم الحديث،

منها ما له علاقة بالعلم والتربية، كسماع الصغير، وباب رد حديث من عرف بالتلقين، وترك الاحتجاج بمن عرف بالتساهل في سماع الحديث، وفي روايته، وعن إجازة رواية الحديث بالمعنى، وتلقين الضرير ما في أصل كتابه وروايته، والفرق بين القراءة على الشيخ وسماعه، والفرق بين قول الراوي حدثنا، أو حدثني، أخبرنا، أو أخبرني، وأنبأني، وبلغني، وغيرها من طرق الرواية، وتحدث بتفصيل عن الإجازة وأحكامها وأنواعها، وغير ذلك مما يتعلق بآداب رواية علم الحديث وشروطه.

٣٨- **جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله**، ابن عبد البر، أبو عمر، يوسف النمري القرطبي (توفي: ٤٦٣هـ)، تحقيق أبو عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي، بيروت: مؤسسة الريان، ودار ابن حزم، ٢٠٠٣م، (٥٠٠) صفحة. وهو كتاب وفق منهج المحدثين، فيه أحاديث وردت في بعض الأمور التربوية، وجعله في ٨٢ باباً، الأول: باب قوله ﷺ: (طلب العلم فريضة على كل مسلم). ثم أبواب فضل العلم وأهله، وفرضيته، وتفضيله على العبادة، وأن العالم والمتعلم شريكان، وتفضيل العلماء على الشهداء، ومنازل العلم، وعن آداب العالم والمتعلم، وكسب طالب العلم، والرحلة في طلب العلم، وكيفية الرتبة في أخذ العلم، وآفة العلم وضعه عند من ليس بأهله، وتقسيم العلوم، وهيبة المتعلم للعالم، وعن التعلم بين التحصيل الشكلي والاستبصار الواعي، وغيره من المواضيع التربوية المهمة. يصنّف الكتاب في المدرسة الحديثية الفقهية.

٣٩- **أدب المجالسة**، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (توفي: ٤٦٣هـ) تحقيق: سمير حلبي، طنطا: دار الصحابة للتراث، ط١، ١٩٨٩م، (١٥٣) صفحة، واسمه "أدب المجالسة وحمد اللسان"، وفضل البيان وذم العي وتعليم الإعراب، ويشتمل على أدب المجالسة وحق الجليس، وباب حمد اللسان وفضل البيان، وباب ذم العي وحشو الكلام، وباب في تعليم الإعراب واجتناب اللحن، وباب اختلافهم في البلاغة، وباب من خطب فارتج عليه، وباب حمد الصمت وذم المنطق، وباب المزدوج من الكلام، وباب الأجوبة المسكتة وحسن البديهة، وباب الأدب، وباب

ترويح القلوب وتنبيهها، وباب ذم الخلاف ومدح المساعدة، وباب العفو والتجاوز وكظم الغيظ، وباب الغضب. يصنف الكتاب في المدرسة الفقهية الحديثية.

٤٠- **نصيحة الإمام الباجي لولده، الباجي**، أبو الوليد سليمان بن خلف (توفي: ٤٧٤هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دون ذكر تاريخ النشر، أو دار النشر (٢٧) صفحة، ويعرف باسم النصيحة الوالدية لأبي الوليد الباجي، تحدث فيه عن وجوب طاعة نصح الأب، وأن أول الوصايا هي الإيمان بالله، وأن الوصية تقسم إلى قسمين: الأول: يلزم أمر الشريعة، وفيها الحث على العبادات، وعلى العلم، وبيان فضله، ورفعة أهله، وبيان أفضل العلوم الشرعية، وبيان أن قراءة كتب المنطق تكون بعد التمكن في الدين، والنهي عن الحسد والرياء، والغيبة والكبر، والبخل، والحث على ضرورة العدل، والقسم والثاني ما تكون عليه أمور الدنيا، منها الإكرام والعطف، والمناصحة، وصلة الرحم، والوصية بالجار، والصبر على أذى الناس، وشكر النعم، ولزوم الجماعة، وعدم الخروج على الحاكم، وغيرها من الأمور المهمة. ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٤١- **الذريعة إلى مكارم الشريعة، الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (توفي: ٥٠٢هـ)**. تحقيق ودراسة: أبو اليزيد العجمي، القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٧م، (٣٦٦) صفحة. يتألف من سبعة فصول: تعالج مكارم الأخلاق وفضائل الأعمال. المادة الخاصة بالتربية والتعليم جاءت في الفصل الثاني، وأشغلت سبعين صفحة من الكتاب، تكلم فيها المؤلف عن العقل وفضله، وصلته بالعلم والمعرفة، وأهميته لإدراك العلوم النبوية، وأصناف العلوم، وأحوال الناس في استفادة العلم وإفادته، وما يجب على المعلم أن يتحراه مع المتعلمين. لكن الكتاب في مجمله هو جملة من الضوابط التي تعين الإنسان على اكتساب مكارم الأخلاق بالاستناد إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، دون حاجة إلى اعتماد مسالك الفلاسفة، وذلك من أجل التحقق بالمقاصد التي خلق من أجلها، وهي الخلافة والعبادة. ويعد هذا الكتاب في الأخلاق والأحكام الفقهية والآداب العامة.

٤٢- **منهاج المتعلم**، الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (توفي: ٥٠٥هـ)، حققه: طه ياسين، القاهرة: دار النهضة، دار طيبة، ط١، ٢٠٠٧م، تحدث فيه عن أهمية العلم، وفرضيته ومكانته، وفضل العلماء وتفضيل العلم على المال، وعن منافع العلم، وتحدث عن المعلم وواجباته، وعن القصاص وعن كتمان العلم، وعن المعلم وما يجب على الآباء تجاه أبنائهم، وعن واجبات المتعلم، وعن أهمية الجدية في العلم، وعن أفضل أوقات الحفظ، وأفضل الأوقات والأيام لطلب العلم، ثم ختمه بنصائح للمعلم والمتعلم، ويصنّف الكتاب في المدرسة الصوفية.

٤٣- **أيها الولد**، الغزالي، أبي حامد محمد بن محمد (توفي: ٥٠٥هـ) تحقيق وتعليق وتقديم: علي محيي الدين القره داغي، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠١٠م. (٦٤) صفحة مع تحقيق وتعليقات مطولة، تحدث فيه عن سبب تأليف الرسالةوأهمية العلم والعمل، وخلاصة العلم، ومقامات العابد، وواجبات السالك، وماذا تعلم حاتم الأصم، وضرورة الشيخ للمريد، وحقيقة التصوف والعبودية، ونصائح الغزالي الثمانية لتلميذه، وختام الرسالة بالدعاء. ويصنف الكتاب في المدرسة الصوفية.

٤٤- **إحياء علوم الدين**، الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (٥٠٥هـ) اعتنى به وضبطه: القاضي الشيخ محمد الدالي بلطة، بيروت: المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٤م، يقع في مجلدين. ومادة الكتاب مقسمة إلى أربعة أرباع، ربع العبادات، وربع العادات، وربع المهلكات، وربع المنجيات، في كل ربع منها عشرة أقسام سماها كتباً. ففي ربع العبادات، تحدث عن خفايا آداب العبادات ودقائق السنن، وأسرار معانيها، ويشتمل على عشرة كتب، وهي: العلم، العقائد، الطهارة، الصلاة، الزكاة، أسرار الصيام، أسرار الحج، تلاوة القرآن، الأذكار والدعوات، وترتيب الأوراد في الأوقات. وكتاب العلم أطول كتاب في الإحياء تزيد كلماته على ٥٤ ألف كلمة أي ما يزيد على ٢٠٠ صفحة، وهو مقسم إلى سبعة أبواب: فضل العلم والتعليم والتعلم، فرض العين وفرض الكفاية من العلوم وعلوم الدنيا وعلوم الآخرة، العلم المذموم وقدره، آفات المناظرة، آداب المعلم والمتعلم، آفات العلم والعلماء والفرق

بين علماء الدنيا والآخرة، العقل وفضله وأقسامه. ويمكن اعتبار الكتاب كله كتاباً في تربية القلب وتهذيب النفس، والتربية الصوفية أو المدرسة الصوفية.

٤٥- **سراج الملوك**، الطرطوشي، أبو بكر محمد بن الوليد الفهري (توفي: ٥٢٠هـ)، تحقيق: محمد فتحي أبو بكر، تقديم د. شوقي ضيف، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ١، ١٩٩٤م، في مجلدين، (٨٧١) صفحة، يشتمل على أربعة وستين باباً، تحدث في الباب الأول عن مواعظ الملوك، والثاني في مقامات العلماء والصالحين عند الأمراء، والثالث في الولاة والقضاة، وفي الباب الحادي والعشرين في بيان حاجة السلطان إلى العلم، وتحدث خلال ذلك عن دور العلم والمدارس، ومعرفة حسن الخلق، وذكر الكثير من القصص والحكم المفيدة في الشأن التربوي، والباب الرابع والستون يشتمل على حكم وأحاديث منثورة. ويصنّف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٤٦- **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**، القاضي عياضي بن موسى اليحصبي (توفي: ٥٤٤هـ) تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة: دار التراث، ط٢، وتونس: المكتبة العقيقة، ١٩٧٧م، (٣٩٢) صفحة وهو كتاب في طلب علم الحديث في مجموعة من الأبواب منها: وجوب طلب علم الحديث والسنن، شرف علم الحديث وشرف أهله، آداب طالب السماع وما يجب أن يتخلق به، ما يلزم من إخلاص النية، متى يستحب سماع الطالب، أنواع الأخذ وأصول الرواية، ضروب النقل والرواية وهو الوصية بالكتاب، تحقيق التقييد والكتابة والضبط والسماع، التخريج والإلحاق للنص، التصحيح والتمريض والتضبيب، متى يستحب الجلوس للإسماع من المحدث. ويصنف الكتاب في المدرسة الحديثية.

٤٧- **أدب الإملاء والاستملاء**، السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد (توفي: ٥٦٢هـ)، تحقيق: سعيد محمد اللحام، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ط١، ١٩٨٩م، (١٩٨) صفحة. تحدث فيه السمعاني عما يحتاج إليه المملي والمستملي من التخلق بالأخلاق السنية والاقتداء بالسنن النبوية، وجعله في عدة فصول، الأول: في علم الحديث، وفيه أدب المملي، والثاني: في اتخاذ المستملي، والثالث: في عقد المجالس في

المسجد، والرابع: استحباب رواية المشاهير والعدول عن الغرائب والمناكير، والسادس: في آداب الكاتب، والسابع: البكور إلى مجالس الحديث، وآداب مجالس الاستملاء، والثامن: أدوات الإملاء وآلاته، والتاسع في آلات النسخ المحبرة، وتحدث خلال هذه الفصول على ما لا بد منه، وما لا يستغني عنه المحدث، وعن آداب النفس واستعمالها في الخلوة والمجالس وغير ذلك. يصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية الحديثية.

٤٨- **طراز الذهب في أدب الطلب**، السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (توفي: ٥٦٢هـ)، (١٨٠) صفحة، بالرغم من أن الكتاب حول تدريس وتعلُّم علم الحديث إلا أنه يعد تنظيماً لمسائل عدة تخص النظام التعليمي، حيث رأى السمعاني حاجة طلاب العلم إلى كتاب يجمع فيه هذا الموضوع كله، فوضع كتابه: "طراز الذهب في آداب الطلب" وكان كتاباً كبيراً فاختصره في كتابه "أدب الإملاء والاستملاء" حيث يقول: "فقد سألتني يا أخي رعاك الله وحفظك عن أدب الإملاء والاستملاء وما يحتاج إليه المملي والمستملي من التخلق بالأخلاق السَنِيَّة والاقتداء بالسنن النبوية، وشرطت علي أن يكون مختصراً"، وقال في نهاية كتابه أدب الإملاء: "انتهى ما سبق به القول في جمع آداب الإملاء والاستملاء على الاختصار؛ ومن أراد الفصول مستوفاة فليطالع كتابنا الموسوم بـ(طراز الذهب في أدب الطلب) وقد سبق الكلام على أدب الإملاء والاستملاء". ويصنف الكتابان في المدرسة الحديثية.

٤٩- **ذم من لا يعمل بعلمه**، ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (توفي: ٥٧١هـ) حققه وخرّج أحاديثه: أحمد البزرة، دمشق: دار المأمون للتراث، ط١، ١٩٩٠م، (٧٨) صفحة، تحدث فيه ويشتمل على ١٧ من الآثار المسندة الواردة عن النبي ﷺ أو عن أحد من أصحابه، وبعضها منسوبٌ إلى عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ، أولها: من حديث أبي برزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن ماله مم اكتسبه؟ وفيم أنفقه؟ وعن علمه ما صنع فيه؟ وعن شبابه فيم أبلاه؟ وعن عمره فيم أفناه؟". يصنف الكتاب في المدرسة الفقهية الحديثية.

٥٠- **مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر**، علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، (توفي: ٥٧١هـ)، من تحقيق: محمد مطيع الحافظ، صدر في دمشق، دار الفكر، ط١، ١٩٧٩م، يقع في مجلد، (٦٣) صفحة، بدأه بذكر أبيات في مدح المحدثين، وقصيدة يتحدث فيها عن نفسه، وإنتاجه وآثاره، وتحدث عن المجالس في فن الحديث، وطرائق التلقي عن العلماء، وأمالي ابن عساكر، وهما المجلسان: المجلس الرابع عشر: في ذم من لا يعمل بعلمه، والمجلس الثالث والخمسون: في ذم قرين السوء. ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية والحديثية.

٥١- **تلقين الوليد الصغير**، الأزدي، أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله (توفي: ٥٨١هـ) تحقيق: أبو الفضل بدر العمراني الطنجي، بيروت: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، ط١، ٢٠٠٣م. (٤٢) صفحة، تحدث فيه عن تلقين الوليد الصغير لجميع أبواب الفقه، باب القدر، والوضوء، والصلاة، والجنائز، والزكاة، والصيام والحج، والجهاد، والنكاح، والبيوع، وباب الجنايات والحدود، وغيرها من أبواب الفقه. بطريقة ميسرة. ويصنف الكتاب في المدرسة الحديثية، وهو كتاب تعليمي يرتب الأحاديث النبوية على أبواب الفقه.

٥٢- **نهاية الرتبة في طلب الحسبة**، الشيزري، أبو النجيب، عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله، جلال الدين العدوي (توفي: ٥٩٠هـ)، دون تاريخ النشر، أو مكانه، (١١٨) صفحة في أربعين باباً، تحدث في الباب الثامن والثلاثين "في الحسبة على مؤدبي الصبيان"حيث يرى أنه لا يجوز لهم تعليم الخط للصبيان في المساجد، لأنهم يسودون حيطانها، وينجسون أرضها، إذ لا يحترزون من البول وسائر النجاسات؛ بل يتخذون للتعليم حوانيت في الدروب وأطراف الأسواق، وأن أول ما ينبغي للمؤدب أن يعلم الصبي السور القصار من القرآن، بعد حذقه بمعرفة الحروف وضبطها بالشكل ، ويدرجه بذلك حتى يألفه طبعه، ثم يعرفه عقائد أهل السنة والجماعة، ثم أصول الحساب، ومن كان عمره فوق سبع سنين أمره المؤدب بالصلاة في جماعة، ويضربهم على إساءة الأدب والفحش من الكلام، وغير ذلك من الأفعال

الخارجة عن قانون الشرع، وأنه لا ينبغي للمؤدب أن يستخدم أحد الصبيان في حوائجه، وغير ذلك. ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٥٣- **تعليم المتعلم طرق التعلم**، الزرنوجي، برهان الإسلام الزرنوجي (توفي: ٥٩٣هـ) وهو تلميذ صاحب الهداية، الخرطوم: طبعة الدار السودانية للكتب، ط١، ٢٠٠٤م. (٩٦) صفحة، في ثلاثة عشر فصلاً، تحدث في الفصل الأول عن ماهية العلم والفقه وفضله، والثاني عن النية في حال التعلم، والثالث عن اختيار المعلم والأستاذ والشريك والثبات، والرابع: تعظيم العلم وأهله، والخامس: الجد والمواظبة والهمة، والسادس: السبق وقدره، والسابع: في التوكل، والثامن: أوقات التحصيل، والتاسع: في الشفقة والنصيحة، والعاشر: في الاستفادة واقتباس الأدب، والحادي عشر: في الورع حال التعلم، والثاني عشر: فيما يورث الحفظ وفيما يورث النسيان، والثالث عشر: فيما يجلب الرزق وما يمنعه، وما يزيد في العمر وما ينقص. يصنف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٥٤- **تلبيس إبليس**، ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (توفي: ٥٩٧هـ)، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠١م، (٣٥٦) صفحة، ويسمى نقد العلم والعلماء، وقد قسمه صاحبه إلى ثلاثة عشر باباً، تحدث في الباب السادس عن تلبيس إبليس على العلماء في فنون العلم، وعلى أصحاب الحديث، وأصحاب الفقه، والوعاظ والقصاص، وعلى أهل اللغة والأدب، ثم ذكر تلبيسه على الشعراء، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالعلم والتعليم وأمور التربية الأخرى. ويصنف الكتاب في مدرسة علم الكلام، أو الصوفية.

٥٥- **رسالة إلى ولدي، وهي رسالة في الحث على طلب العلم**، ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (توفي: ٥٩٧هـ)، دراسة وتحقيق: عمرو عبد المنعم، القاهرة: دار السلام، ط١، ١٤١٢، ١٩٩١م، يقع في (٤٢) صفحة. وكان قد طبع تحت اسم "لفتة الكبد إلى نصيحة الولد" باعتناء د. مروان قباني، في بيروت: المكتب الإسلامي، ط١، ١٩٨٢م، في ٧٨ صفحة. وفي هذه الرسالة نصح الإمام ابن

الجوزي ولده أبا القاسم بدر الدين علي بن الجوزي، يتحدث فيه عن الواجبات والفضائل والهمة العالية، وعن حفظ الأوقات، والانتباه بعد الغفلة، ومنهج تربوي في اليوم والليلة، وأن العلم أفضل من كل نافلة، والحذر من الآفات والعوائق، عن العفة عما في أيدي الناس، ومتى صحت التقوى رأيت كل خير، وبعض سير السلف الصالح، وأن العلم والعمل متلازمان، وغيرها من الأمور المهمة. يصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٥٦- **كتاب القصاص والمذكرين**، ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (توفي: ٥٩٧هـ) تحقيق: محمد لطفي الصباغ، بيروت: المكتب الإسلامي، ط١، ١٩٨٨م، (٣٧٣) صفحة تحدث فيه عن المعلمين وسماهم القراء ومعلمي الصبيان، والشيوخ، والأئمة، والقصاص والمذكرين والمدرسين، وتحدث عن لقب الأستاذ، وعن الظروف المعيشية للمعلمين، وأزيائهم، زي المريدين والمعيدين، وزي الشيوخ، وعن الرحلة في طلب العلم، وعن المؤسسات التعليمية، والمراكز التعليمية، وعن المساجد، والحلقات، والكتاتيب، والمجالس، والربط، والمارستان، والمدارس، ودور العلم، ودور الكتب، وعن تمويل التعليم، وعن مواعيد التعليم، وعن آداب المعلمين والمتعلمين، وعن الوسائل التعليمية، وتعليم القاص كيف يقص. ويصنف الكتاب في المدرسة التاريخية الحديثية.

٥٧- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (توفي: ٥٩٧هـ)، دارسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٢م، في (١٦) مجلداً، مرتب حسب السنوات، ويذكر فيها من توفي فيها من العلماء والملوك والأعيان، وأثناء ذلك يذكر الكثير من الأحداث والقصص التي تتحدث عن التعليم والمعلمين، والمدارس والزوايا، والربط، ونصائح للمعلمين، وصبيان الكتاتيب، وما يجب على المعلم والمتعلم، وغير ذلك من الأمور المهمة المتعلقة بالعملية التعليمية. والكتاب يعد في المدرسة التاريخية.

٥٨- **رحلة ابن جبير، ابن جبير**، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي (توفي: ٦١٤هـ)، بيروت: دار صادر، (٣٤١) صفحة، وهو رحالة أديب. أولع بالترحال والتنقل فزار المشرق ثلاث مرات، يقال: إنه لم يصنف كتاب رحلته، وإنما قيد معاني ما تضمنته فتولى ترتيبها بعض الآخذين عنه، تحدث فيه عن التعليم بالمدارس النظامية، وعن مجالس العلم والوعظ ببغداد في أعقاب القرن السادس، بدأه بـ "تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار، وذكر بعض أخبار الإسكندرية وآثارها، وذكر مصر والقاهرة، وفيه مشاهد أهل البيت، وبعض مشاهد أصحاب النبي ﷺ، وبعض مشاهد الأئمة العلماء الزهاد، ثم تحدث عن عدل صلاح الدين، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالعلم والتعليم. يصنف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٥٩- **معجم البلدان**، الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (توفي: ٦٢٦هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ط١، ١٩٩٧م، (٥) مجلدات تحدث في الجزء الخامس عن أسماء المعلمين سماهم القراء ومعلمي الصبيان، والمؤدبين، والشيوخ، والأئمة، والمدرسين، وعن الظروف المعيشية للمعلم، وعلاقته بالسلطة والمجتمع، وعن المستوى الاجتماعي للمعلم، وعن المتعلمين وسماهم: صبيان الكتاتيب، وعن تمويل المتعلمين، والرحلة في طلب العلم، وعن مراكز التعليم، والجوامع، والمساجد، والحلقات، والكتاتيب، والمجالس، والربط، والمدارس، والمارستان، والخانقاوات، ودور العلم، وعن دور الكتب، وعن استفادته من خزائن كتب مرو، ومن خزائن كتب بغداد، وخزائن الكتب السلطانية في عهد البويهيين وعن تربية أبناء الخاصة في القرن (٣هـ) وعن حرص القدماء على اقتناء الكتب، وتحدث عن التفاعلات التعليمية ومواعيد التعليم، والوسائل التعليمية. ويصنّف الكتاب في المدرسة التاريخية، أو الأدبية.

٦٠- **الكامل في التاريخ**، ابن الأثير، محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الجزري (توفي: ٦٣٠هـ)، حققه: أبو الفداء عبد الله القاضي، بيروت: دار

الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٧م، يقع في خمسة مجلدات، بدأه بذكر الوقت الذي ابتدئ فيه بعمل التاريخ في الإسلام، ثم بابتداء الخلق، وقصة إبليس، وخلق آدم، وبقية الأنبياء، ثم تحدث عن الأمم السابقة كالفرس، والروم، والعرب في الجاهلية، حتى عصر الرسالة، ثم بدأ من السنة الأولى للهجرة، حتى سنة ٦٢٨هجرية، تحدث خلال ذلك عن العلم، والعلماء والمدارس وذكر العديد منها، وعن الزوايا، وتحدث عن معلم الصبيان، وذكر العديد من الحوادث والقصص ومنها قوله: ". . . كان له أولاد، ولهم معلم يعلمهم، فضرب المعلم أحدهم فمات، فسأله القاضي: ما حملك على هذا؟ فقال: والله ما أردت إلا تأديبه. فاتفق أن مات. فقال: صدقت؛ وأعطاه نفقة، وقال له: تغيب، فإن أمه لا تقدر على الصبر، فربما أهلكتك، ولا أقدر أمنع عنك. فلما سمعت أم الصبي بموته طلبت الأستاذ لتقتله، فلم تجده، فسلم، وكان هذا من أحسن ما يحكى عن أحد من الناس". ويصنّف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٦١- **محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار**، ابن عربي، محيي الدين محمد بن علي بن محمد (توفي: ٦٣٨هـ)، بيروت: دار اليقظة العربية، ط١، ١٩٦٨م. ويقع في مجلدين، تحدث فيه عن المعلمين وذكر من أسمائهم القراء، والمؤدبين، والشيوخ، وعن ألقابهم، وعن المتعلمين صبيان الكتاتيب، وعن المراكز التعليمية وذكر منها الجوامع، والمساجد، والحلقات، والمجالس، والربط، وعن التفاعلات التعليمية. وغير ذلك من المواضيع التربوية الهامة. ويصنّف الكتاب في المدرسة الصوفية.

٦٢- **أدب المفتي والمستفتي**، ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (توفي: ٦٤٣هـ)، ضمن كتاب فتاوى ومسائل ابن الصلاح، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار المعرفة، ط١، ١٩٨٦م، في مجلدين، ويشتمل كتاب الفتاوى على قسمين: أدب المفتي والمستفتي، وفتاوى ابن الصلاح، جاء أدب المفتي والمستفتي في الجزء الأول ويستغرق من بداية الكتاب حتى صفحة ١٣٨ من الكتاب، وقد تحدث فيه عن بيان شرف مرتبة الفتوى وخطرها وغررها، والقول في شروط المفتي وصفاته وأحكامه وآدابه، وذلك بقسميه؛ المفتي المستقل، والمفتي

الذي ليس بمستقل، ثم القول في أحكام المفتين، ثم القول في كيفية الفتوى وآدابها، ثم القول في صفة المستفتي وأحكامه وآدابه. يصنف الكتاب في المدرسة الفقهية الحديثية.

٦٣- **إنباه الرواة على أنباء النحاة**، القفطي، الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (توفي: ٦٤٦هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: مطبعة دار الفكر العربي، وبيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٩٨٦م. يقع في أربعة أجزاء، تحدث في الجزء الأول منه عن أول من وضع النحو، وعن أخبار علي بن أبي طالب، وأخبار أبي الأسود الدؤلي، ثم بدأ يتحدث عن التراجم، وتحدث في الجزء الرابع عن المعلم، وذكر من أسماء المعلمين: القراء، ومعلم الصبيان، والمؤدب، والمدرس، وعن ظروف المعلمين المعيشية، وعن المتعلم، ومن أسمائه المتأدب وصبيان الكتاتيب، وعن مدة التعليم، والرحلة في طلب العلم، وعن مراكز التعليم الحلقات والمساجد، والمجالس، والربط، ودور الكتب، ودور الحديث، وعن الإجازة، والإملاء، وعن الوسائل التعليمية، وعن التلقين. يصنف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٦٤- **الدراري في ذكر الذراري**، ابن العديم، أبو حفص كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله الحلبي (توفي: ٦٦٠هـ)، تحقيق: علاء عبد الوهاب محمد، القاهرة: دار السلام، ط١، ١٩٨٤م، (٩٣) صفحة. ويسمى تذكرة الآباء وتسلية الأبناء، في ثلاثة عشر باباً، تحدث في الباب الأول عن اكتساب الأولاد والحث عليه، والثاني في المنع من اكتسابهم، والثالث في مدح الأولاد وذكر النعمة بهم، والرابع، في ذمهم وما يلحق الآباء من النصب بسببهم، والخامس في ذكر النجباء من الأولاد، والسادس: الحمقى منهم، والسابع في محبة الآباء للأبناء، والثامن: فيما يجب لهم على الآباء، والتاسع: في توصية الآباء معلمي أولادهم بهم، والعاشر في ذكر كلام الصبيان وجوابهم، والحادي عشر في ذكر الخوف عليهم والشفقة والرأفة، والثاني عشر في إيثار الآباء بعضهم على بعض، والثالث عشر في ذكر من تمنى الحياة وكره الموت لأجل الولد. يصنف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٦٥- **قواعد الأحكام في مصالح الأنام**، العز بن عبد السلام، أبو محمد عز الدين بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي، الملقب بسلطان العلماء (توفي: ٦٦٠هـ) تحقيق: د. نزيه كمال حماد، ود. عثمان جمعة ضميرية، دمشق: دار القلم، ط١، ٢٠٠٠م، يقع في مجلدين، (٤١٧) صفحة تحدث فيه عن انقسام جلب المصالح ودرء المفاسد إلى فروض كفايات وفروض أعيان، وعن بيان الوسائل إلى المصالح، وعما يثاب عليه من العلوم، وتحدث فيه عن المصالح والمفاسد، وفي مناسبة العلل لأحكامها، وعن قدرة الصبيان على التمييز، وعن حقوق الصبيان، ومعاقبتهم. ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٦٦- **كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: النورية والصلاحية**، لأبي شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (توفي: ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم الزيبق، دمشق: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٧م، خمسة مجلدات، مجموع صفحاتها (٢١٧٣) صفحة. نظمت مادة الكتاب على أساس حوادث السنوات بدءاً من سنة ٥٧٣ه إلى سنة ٥٩٧ه، وهو تأريخ لدولة نور الدين وصلاح الدين وما تخللهما من حروب مع الصليبين. وعلى الرغم من تفاصيل الأحداث الكثيرة التي وردت في الكتاب وتتبع سيرة كل من نور الدين وصلاح الدين السياسية والعسكرية، إلا أن المؤلف أبرز اهتمامها بالعلم والعلماء وتقريبهم وتكريمهم، وبناء المؤسسات التعليمية بأنواعها المتعددة، ومن المؤسسات التي ورد ذكرها في الكتاب ٣٥ مدرسة، و٢٢ مسجداً و١٦ جامعاً، و٥ بيمارستانات، ١١ رباطاً للصوفية، وداران للحديث، إضافة إلى المكاتب (الكتاتيب) الكثيرة، وأجرى على هذه المؤسسات وتلاميذها ومعلميها الأوقاف الكثيرة الدارَّة. يصنف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٦٧- **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**، ابن أبي أصيبعة، أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي (توفي: ٦٦٨هـ)، تحقيق: نزار رضا، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦٥م، (٣٧٦) صفحة، يقع في خمسة عشر باباً، بدأ بكيفية وجود صناعة الطب وأول حدوثها، ثم طبقات الأطباء الذين ظهرت لهم أجزاء في الطب،

ثم طبقات الأطباء عند اليونانيين، وفي أول ظهور الإسلام وعند السريان وفي العهد العباسي، وفي بلاد العجم، والهند والمغرب ومصر والشام. والكتاب من المراجع العلمية الهامة التي يعتمد عليها المؤلفون والعلماء وكتبهم العلمية الطبية وغيرها، والحكام الذين شجعوا المهنة والمدارس والمستشفيات التي تعلموا فيها ومارسوا مهنة الطب فيها وتلاميذهم. وقد اهتم المؤلف بتفسير النشأة التاريخية للعلوم عامة، وعلم الطب خاصة، بالاعتماد على النتائج التي انتهت إليها جهود التجربة والخطأ فصاغ منها مبادئ عامة للتعلم والتعليم، ففي عملية استنباط المعرفة نبدأ بالحالات الخاصة والجزئيات لنصل إلى الكليات، وعندما الوصول إلى المبدأ العام نتدرج من الكليات إلى الجزئيات. يصنف الكتاب في المدرسة الطبية والتاريخية.

٦٨- **آداب المتعلمين**، الطوسي، أبو جعفر نصير الدين محمد بن محمد بن حسن (توفي: ٦٧٢هـ) تحقيق: د. يحيى الخشاب، القاهرة: مجلة معهد المخطوطات العربي، جامعة الدول العربية، المجلد الثالث، الجزء الثاني، ١٩٥٧م، (١١) صفحة، من ٢٧٣ - ٢٨٤ في عدد من الفصول منها: ماهية العلم وفضله، والنية. واختيار العلم والأستاذ والشريك والثبات. والجد والمواظبة والهمة. وبداية السبق وقدره وتربيته، والتوكل، ووقت التحصيل، والشفقة والنصيحة، والورع في التعليم، وما يورث الحفظ وما يورث النيسان، وما يجلب الرزق وما يزيد العمر وما ينقص. يصنف الكتاب في المدرسة الفقية الشيعية الأثني عشرية

٦٩- **آداب العالم والمتعلم والمفتي والمستفتي وفضل طالب العلم**، النووي أبو زكريا يحيى ابن شرف بن مري بن حسن النووي (توفي: ٦٧٦هـ) مقدمة كتاب المجموع، مصر، طنطا: دار الصحابة، ط١، ١٩٨٧م، (٨٦) صفحة، تحدث فيه عن الإخلاص وإحضار النية في جميع الأعمال البارزة والخفية، وترجيح الاشتغال بالعلم على الصلاة والصيام من العبادات القاصرة على صاحبها، والوعيد الشديد لمن يؤذي الفقهاء والحث على إكرامهم، ثم باب في أقسام العلم الشرعي، وهي فرض العين، والكفاية، والنفل، والعلوم الخارجة عن العلوم الشرعية، وأن تعليم الطالبين وإفتاء المستفتين

فرض كفاية، ثم باب في آداب المعلم، وباب في آداب المتعلم، وآداب يشترك فيها العالم والمتعلم، ثم آداب الفتوىٰ والمفتي والمستفتي، وأن علىٰ الإمام أن يتصفح أحوال المفتين، وشروط المفتي وأقسام المفتين، وأحكامهم، وآداب الفتوىٰ، وآداب المستفتي وصفته وأحكامه. ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية الشافعية والحديثية.

٧٠- **التبيان في آداب حملة القرآن**، النووي، أبو زكريا محيي الدين، يحيىٰ بن شرف (توفي: ٦٧٦هـ) عمان/ الأردن: جريدة الدستور، ١٩٩٦م (١٢٧) صفحة، يتحدث فيه عن فضل تلاوة القرآن الكريم، وإكرام أهل القرآن، والنهي عن أذاهم، وآداب معلم القرآن ومتعلمه، وآداب حامل القرآن، وعن كتابة القرآن وإكرام المصحف، وغيرها من الأمور التي تخص تعلم القرآن وتعليمه، وآداب حلقات القرآن في دور القرآن، يصنف الكتاب في المدرسة الفقهية الشافعية والحديثية.

٧١- **وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان**، ابن خلكان، أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (توفي: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ط٧، ١٩٩٤م، ويقع في ٨ مجلدات، ويضم تراجم لأهم الأعيان من العلماء، وهو مرتب علىٰ أحرف المعجم، يبدأ بترجمة إبراهيم النخعي، وينتهي بترجمة يونس المخارقي، تحدث أثناء ذلك عن المدارس والزوايا، وذكر بعض مدارس الشافعية والأحناف، وتحدث عن المعلمين والمربين، وذكر بعض أسمائهم، ومنهم القراء ومعلمو الصبيان، والمؤدبون، والشيوخ، وتحدث عن أزيائهم، وذكر منها: زي الشيوخ وزي المدرسين، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالتربية والعملية التربوية. ويصنّف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٧٢- **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم**، ابن جماعة، أبو عبد الله بدر الدين بن إسحاق الكناني (توفي: ٧٣٣هـ)، عناية محمد بن مهدي العجمي، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٣، ٢٠١٢م، (٢١٥) صفحة مع التحقيق والمقدمات والملاحق والفهارس، في الكتاب خمسة أبواب هي: فضل العلم والعلماء وفضل تعليم العلم وتعلمه، وأدب العالم في نفسه ومراعاته لطالبه ودرسه، وآداب المتعلم في نفسه ومع

شيخه ودرسه، والأدب مع الكتب، وآداب سكنى المدارس. يصنف الكتاب في المدرسة الحديثية الفقهية الشافعية.

٧٣- **نهاية الأرب في فنون الأدب**، النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد ابن عبد الدايم القرشي التيمي البكري (توفي: ٧٣٣هـ)، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م، ط١، وكله السلطان الملك الناصر بعض أموره، وتقلب في الخدم الديوانية، والكتاب يقع في ٣٣ جزءاً، جعله في أقسام، وكل قسم عدة أبواب، وهو أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب في عصره، تحدث في الباب الرابع من القسم الخامس عن الكتابة وما تفرع منها من أصناف الكتاب، وغيرها من الموضوعات. ويصنّف الكتاب في المدرسة الأدبية.

٧٤- **المدخل إلى تنمية الأعمال بتحسين النيات**، العبدري، أبو عبد الله محمد بن محمد العبدري الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج (توفي: ٧٣٧هـ)، بيروت، صيدا: المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٥م، يقع في مجلدين، تحدث فيه عن فضل النية، وفضل طلب العلم، وأدب العالم وهديه، وطريقة جلوس العالم، وأخذ الدروس في البيت والمدرسة، وآداب المعلم والمتعلم في بيته مع أهله، وآداب المؤدب، وفضل مجالسة العلماء وتربية الأولاد وحسن سياستهم، وعن آداب المؤدب، والمتأدِّب ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٧٥- **زغل العلم**، الذهبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان (توفي: ٧٤٨هـ) تحقيق محمد بن ناصر العجمي، القاهرة: مكتبة الصحوة الإسلامية، ط١، ١٤٠٤هـ، (٥٦) صفحة، تحدث فيه أن العلم بلا عمل وبالٌ على صاحبه، وعن علم القراءة والتجويد، وعلم الحديث، وعن المذاهب الفقهية السنية الأربعة، وعن علم النحو، واللغة، والتفسير، وأصول الفقه، وأصول الدين، والمنطق، والحكمة، والفرائض، والإنشاء، والشعر، والحساب، والشروط، والوعظ. ويصنف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٧٦- **مسائل في طلب العلم وأقسامه**، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (توفي: ٧٤٨هـ)، ضمن كتاب ست رسائل للحافظ الذهبي، تحقيق: جاسم سليمان

الدوسري، الكويت: الدار السلفية للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٨م، (٤٠٩) صفحات ومادة مسائل طلب العلم هي الرسالة الرابعة من هذه الرسائل وتقع في (١٩) صفحة، من (١٩٥ - ٢١٥) وفي الرسالة كلام عن فرض العلم على فئات الناس، وأقسام العلوم، وتحديد لمسؤولية الوالدين عن تعليم أبنائهم، ما يلزم اعتقاده وفعله، وتعلمه، وبيان سبب اختلاف العلماء، ويشتمل على الموضوعات الآتية: أقسام طلب العلم، وتقسم إلى الأقسام الخمسة: فرض، وفيه مسائل، منها التصديق بكل ما جاء به الرسول ﷺ على الإجمال، وعلاج الشكوك والوساوس، وذم الكلام وأهله، وحكم تعلم أدلة القبلة، ومالا يجب فعله قد يتعين وجوبه في صور، ومستحب، وفيه الأحكام الخمسة في علم الحديث، والأحكام الخمسة في علم التفسير، والإكثار من العلوم المستحبة، والنية وأحوال العلماء، وما ينبغي مراعاته فيمن طلب العلم ليقوته بالمعروف، ومعرفة اختلاف العلماء، والمباح، والمكروه، والحرام وفيه الأحكام الخمسة في أصول علم الديانة، وفي العلوم المحرمة، وسماع المسألة. وفيه مسائل. ويصنف في المدرسة الفقهية.

٧٧- **قناطر الخيرات**، الجيطالي، أبو طاهر إسماعيل بن موسى الجيطالي النفوسي (توفي: نحو٧٥٠هـ) طبع سلطنة عمان، دار النهضة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٨م، يقع في ٣ مجلدات، (١٥٣١) صفحة، ويضم ١٧ قنطرة، مرتبة على أبواب الفقه، والقنطرة الأولى هي قنطرة العلم، وتقع المادة المتعلقة بالعلم والتعليم، في نحو (٦٠٠٠٠)كلمة، ومقسمة إلى عشرة أبواب، وهي: الأول: في بيان فضل العلم، والثاني في فضل التعلم والتعليم، والثالث: في بيان فرض العين، والرابع: في بيان فضل العلم الذي هو فرض كفاية، والخامس: في بيان حد الفقه والكلام في علم الدين، والسادس: في بيان طرق العلم وتقاسيمه، والسابع في آداب المتعلم والمعلم، والثامن: في آفات العلم والعلماء السوء، والتاسع في العلامات المميزة بين علماء الدنيا وعلماء الآخرة، والعاشر: في بيان العلم المذموم وأسماء العلم المحمود. ويصنف الكتاب في المدرسة الفقهية الإباضية.

٧٨- **تحفة المودود بأحكام المولود**، ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (توفي: ٧٥١هـ)، تحقيق: عثمان بن جمعة ضميرية، جدة: مجمع الفقه الإسلامي، ودار عالم الفوائد، ط١، ١٤٣١هـ، (٥٨٨) صفحة، في سبعة عشر باباً، منها استحباب طلب الولد، وكراهية تسخُّط البنات، واستحباب البشارة بالولد والتهنئة، والتأذين في أذنه، واستحباب تحنيكه، والأحكام المتعلقة به بعد ولادته ما دام صغيراً: من عقيقته وأحكامها، وحلق رأسه، وتسميته، وختانه وأحكامه، وحكم ثقب أذن الصبي والبنت، وحكم بوله، وحكم ريقه ولعابه، واستحباب تقبيل الأطفال، ووجوب تأديبهم وتعليمهم والعدل بينهم، وختمه بفصول نافعة في تربية الطفل، ثم أطواره من وقت كونه نطفة إلى استقراره في الجنة أو النار. يصنف الكتاب في المدرسة الفقهية الحنبلية.

٧٩- **مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية أهل العلم والإرادة**، ابن القيم، أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر بن أيوب (٧٥١هـ)، قدم له وضبط نصه وعلق عليه: علي بن حسن الحلبي، وراجعه الشيخ بكر عبد الله أبو زيد، المملكة السعودية: دار ابن عفان، ط١، ١٩٩٦م، يقع في مجلدين، تحدث في الجزء الأول عن أهل العلم وفضلهم، وعن العلم النافع، وعن قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ﴾ [التوبة: ١٢٢] وتحدث عن الفكر وأن الله دعى عباده إلى الفكر فيه، وتحدث في الجزء الثاني عن الشرائع، وعن المصالح والمفاسد، وأسرار الخلق، والفلاسفة ومقصود الشرائع، وغير ذلك من العناوين المهمة، ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٨٠- **طبقات الشافعية الكبرى**، السبكي، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (توفي: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو. بيروت: دار هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٣هـ، (١٠) مجلدات، وهو مقسم إلى سبع طبقات، الأولى: قبل ٢٠٠هـ، والثانية: فيمن توفي بعد المائتين ممن لم يصحب الشافعي، والرابعة: فيمن توفي بين (٤٠٠-٥٠٠هـ)، والخامسة من مات بعد ٥٠٠هـ، والسادسة فيمن توفي بين (٦٠٠-٧٠٠هـ)، والسابعة فيمن توفي بعد

٧٠٠هـ، وقد تحدث خلال ذلك عن الوظائف التربوية وحدودها الصناعية، وأن اللغة أداة فهم لا أداة إعجاز. وله كتاب إحياء النفوس في صنعة إلقاء الدروس، وتحدث في ج٢ عن طلب العلم والرحلة في ذلك، وفي ج٤، ج٥ عن المدارس، وعن فضل العلم والعلماء، وفي ج٨ عن الربط والخانات، وفي ج٥ عن القراء وطبقاتهم، يصنف الكتاب في المدرسة التاريخية / تراجم الفقهاء.

٨١- **رحلة ابن بطوطة**، ابن بطوطة، محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي (توفي: ٧٧٩هـ) ويسمى تحفة النظار في غرائب الأمصار، لابن بطوطة، شرحه وكتب هوامشه: طلال حرب، بيروت: دار الكتب العربية، ط١، ١٩٨٧م، (٣٥٢) صفحة تحدث فيه عن رحلاته وزياراته لكل الدول مصر، والشام، والحجاز والعراق، وفارس، وغيرها من الدول والمدن، وما واجهه فيها من قصص وأحداث، وفيه تحدث عن التعليم والاتجاه نحو التخصص فيه. يصنف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٨٢- **تخريج الدلات السمعية**، الخزاعي، أبو الحسن، علي بن محمد بن سعود (توفي: ٧٨٩هـ) تحقيق: الدكتور إحسان عباس، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٨٥م، يقع الكتاب في مجلد واحد، (٩٢٠) صفحة، وهو مقسم إلى عشرة أجزاء: الجزء الأول في الخلافة والوزارة، وما ينضاف إليه ويقع في سبعة أبواب. والجزء الثاني في المعاملات الفقهية وأعمال العبادات وما ينضاف إليها من عمالات المسجد وآلات الطهارة، وفي الإمارة على الحج، ويضم ٢٥ باباً. والجزء الثالث في العمالات الكتابية وما يشببها وينضاف إليها ١٣ باباً، والجزء الرابع في العمالات الأحكامية وما ينضاف إليها ١٧ باباً، والجزء الخامس في العمالات الجهادية وما يتشعب منها، وما يتصل بها ٤٥ باباً، والجزء السادس في العمالات الجبائية، ١٢ باباً. والجزء السابع، في العمالات الاختزانية، وما أضيف إليها ١١ باباً، والجزء الثامن في سائر العمالات،١٠أبواب والجزء التاسع في ذكر حرف وصناعات كانت في عهد النبي ﷺ، وذكر من عملها من الصحابة، ٣٤ باباً. ويعد هذا الجزء هو مقصودنا من هذا الكتاب، وهو مقسم على الأبواب الآتية: الباب الأول: في التجارة في الأسواق،

والثاني :في ذكر من كان بزازاً من كبار الصحابة، والثالث: في العطار، والرابع: في الصراف، والخامس: في بائع الرماح، والسادس: في بائع الطعام، والسابع: في التمار، والثامن: في بائع الدباغ، والتاسع: في الحطاب، والعاشر: في الدلّال وهو السمسار، والحادي عشر: في النساج، والثاني عشر: في الخياط، والثالث عشر: في النجار، والسادس عشر: في الحداد، والسابع عشر: في البناء، والثامن عشر: في الدباغ، والتاسع عشر في الخواص، والعشرون في الصياد في البر، والحادي والعشرون: في الصياد في البحر، والثاني والعشرون: في العامل في الحوائط، والثالث والعشرون: في السقاء الذي يحمل الماء على ظهره، والرابع والعشرون: في الحمل على الظهر، والخامس والعشرون: في الحجام، والسادس والعشرون: في اللحام، وهو الجزار والقصاب، والسابع والعشرون: في الطباخ، والثامن والعشرون: في الشواء، والتاسع والعشرون: في الماشطة، والثلاثون: في القابلة، والحادي والثلاثون: في الخافضة، والثاني والثلاثون: في المرضعة، والثالث والثلاثون: في المغنّين، والرابع والثلاثون: في الحفار للقبور. والجزء العاشر: في معنى الحرفة والعمالة والصناعة والنهي عن استعمال غير المسلمين، وما جاء في أرزاق العمال، وذكر المصادر المعتمدة، وهو أربعة أبواب؛ الأول: في معنى الحرفة والعمالة والصناعة، والثاني: في النهي عن استعمال غير المسلمين، والثالث: في ما جاء في أرزاق الخلفاء والأمراء والعمال، والرابع: في ذكر أسماء التواليف المخرج منها ما تضمنه الكتاب.

٨٣- **مقدمة ابن خلدون**، ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (توفي: ٨٠٨هـ)، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة جديدة ومنقحة، ط٤، ٢٠٠٤م، تحدث عن ضبط السلطة لخطط التدريس، والتدرج في التعليم، ونقده لمناهج التعليم، وتدرج التعليم تبعاً لتدرج الاستعدادات، وفي تطور التعليم، وأثره في تكوين الملكات والقدرات الخاصة، وعن التأليف والمختصرات، وأن التعليم عامل من عوامل التحضر ومظهر من مظاهره، وأن علوم اللغة أدوات لا مقاصد، وفي كيفيات الأصوات ودلالاتها الكتابية، وفي تعليم اللغة بين الصناعة

والملكة. ويصنف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٨٤- **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (توفي: ٨٢١هـ)، تحقيق: د. يوسف علي طويل، دمشق: دار الفكر، ط١، ١٩٨٧م، (١٤) مجلداً، جعل المجلد الأول في فضل الكتابة ومدح فضلاء أهلها، وذم حمقاهم، والثاني في صفات الكُتَّاب وآدابهم، والثالث في التعريف بحقيقة ديوان الإنشاء، والرابع في قوانين ديوان الإنشاء، وجعله في عدة مقالات؛ فيما يحتاج إليه الكاتب، وفي المسالك والممالك، وفي أمور بين المكاتبات والولايات، وفي المكاتبات، وفي الولايات. والمجلد الثاني تحدث عن ألقاب أرباب الوظائف العلمية في القرن الثامن الهجري، وعن نماذج من التواقيع التي كانت تكتب بديوان الخلافة ببغداد لأرباب الوظائف، وعن تقييم العمل التربوي. يصنف الكتاب في المدرسة الأدبية.

٨٥- طبقات المعتزلة، ابن المرتضى، أحمد بن يحيى بن المرتضى بن المفضل بن منصور الحسني (توفي: ٨٤٠هـ)، عني بتحقيقه: سوسنة ديلفد، فلرز، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦١م، والناشر فرانزشتاينر، فيسبادن لصالح جميعة المستشرقين الألمانية هلموت ريتر، الناشر، (٢٠٩) صفحات تحدث عن السبب الذي من أجله سموا بالمعتزلة، وسند مذهبهم، ما أجمعوا عليه، وجعلهم في عدة طبقات وصلت إلى اثنتي عشر طبقة، وهذا الكتاب هو أول قسم من مصنف كبير اسمه "غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار" وقد قسمه إلى الفرق الكافرة؛ وهم التجاهلية، والدهرية، والثنوية، والصابئة، والمنجمية، والوثنية، والكتابية. ويصنّف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٨٦- **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، المقريزي تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن المقريزي (توفي: ٨٤٥هـ)، والنسخة المعتمدة تقع في ثلاثة مجلدات، من تحقيق: محمد زينهم، ومديحة الشرقاوي، القاهرة: مطبعة مدبولي، ط١، ١٩٩٨م، ويتحدث فيه عن بيوت الحكمة في العهد الفاطمي، وعن عناية أولي الأمر بشؤون التعليم،

واهتمامهم بالكتب. وله كتاب رسائل المقريزي، صدر في القاهرة: عن دار الحديث، ط١، ١٩٨٩م، تحقيق: رمضان البدري. تحدث فيه عن التاريخ الإسلامي ويدخل فيه بعض الأمور لها علاقة بالتربية. ويصنف في المدرسة التاريخية.

٨٧- **المستطرف في كل فنٍّ مستظرف**، الإبشيهي، شهاب الدين محمد بن أحمد (توفي: ٨٥٠هـ)، تحقيق: د. مصطفى محمد حسين الذهبي، القاهرة: دار الحديث، ط١، ٢٠٠٠م، (٦٨٠) صفحة. أورد فيه الكثير من القصص والحوادث التي تتعلق بالقضايا التربوية، أو التعليمية، حيث يتحدث عن المعلمين، وآدابهم، ودور العلم، والمدارس، وتحدث عن الكثير من المسائل الفقهية والتربوية ويصنّف الكتاب في المدرسة الأدبية.

٨٨- **شفاء المتألم في أدب المعلم والمتعلم**، ابن غانم عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أحمد المقدسي الشافعي (توفي: ٨٥٦هـ) والكتاب مرتب على: مقدمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة. المقدمة: في الجمع بين شرف العلم، وفضله. الباب الأول: في آداب المتعلم. الثاني: في آداب المعلم. الثالث: في معرفة أقسام العلوم، والخاتمة: فيها. جمع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لخلقه جملة من آدابهما، وشروطهما. وقد جاء ذكر الكتاب في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ج٢، ص ١٠٥٦. ويعد في المدرسة الفقهية. ولم نتمكن من الحصول على الكتاب.

٨٩- **بدائع السلك في طبائع الملك**، ابن الأزرق، أبو عبد الله شمس الدين، محمد بن علي ابن محمد الأصبحي الأندلسي (توفي: ٨٩٦هـ) دراسة وتحقيق: د. محمد بن عبد الكريم، ليبيا - تونس، الدار العربية للكتاب، دون ذكر سنة النشر، يقع في جزئين، (١٠٢٤) صفحة في الجزء الثاني الفصل الرابع (٣٢) صفحة، من صفحة (٨١٣ - ٨٤٢) تكاد تكون متطابقة مع ما أورده ابن خلدون في المقدمة ٧٤٤-٧٧٥ بعنوان "في اكتساب العلوم" وفيه مسائل منها: أن العلم والتعليم طبيعة في العمران البشري، وأن تعليم العلم من جملة الصنائع، وأن العلوم إنما تكثر حيث يكثر العمران وتعظم الحضارة، وأن كثرة التواليف في العلوم عائقة عن التحصيل، وأن

كثرة الاختصارات الموضوعية في العلوم مخلة بالتعليم، وبيان وجه الصواب في طرق التعليم والتدرج فيه، وضرورة عدم التوسع في علوم المنطق واللغة والحساب، وأن الشدة على المعلمين مضرة بهم، وضرورة الرحلة في طلب العلم، وأن العلماء أبعد عن السياسة ومذاهبها، والكتاب يصنف في المدرسة التاريخية.

٩٠- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (توفي: ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م، يقع في جزئين، تحدث فيه عن خمسين نوعاً من علوم اللغة، الثمانية الأولى منها راجعة إلى اللغة من حيث الإسناد، وهي: الصحيح الثابت، وما رُوي من اللغة ولم يصحَّ ولم يثبت، والمُتواتر والآحاد، والمُرسَل والمنقطع، والأفراد، ومَن تُقْبَل روايته ومن تُرَدُّ، وطرق الأخذ والتَّحمل، والمصنوع وهو الموضوع ويذكر فيه المُدرج والمسروق، وتحدث عن الألفاظ المستخدمة وأصلها أعجمي، وتحدث عن خصائص اللغة، والإشتقاق، والحقيقة والمجاز، والمُشْتَرَك، والأضداد ، والمُتَرَادف، والإتباع، والخاصّ والعام، والمطلَق والمقيد، والمشَجّر، والإبدال، والقَلْب، والنَّحْت، وهذه الأنواعُ الثلاثة عشر راجعةٌ إلى اللّغة من حيث المعنى، وغير ذلك من الأمور المهمة. ويصنّف الكتاب في المدرسة الأدبية.

٩١- **جواهر العقدين في فضل الشرفين: شرف العلم الجلي، والنسب العلي**، السمهودي، نور الدين علي بن عبد الله السمهودي (توفي: ٩١١هـ)، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان، ط١، ١٤٣٧ه (٢٠١٦م). والكتاب في مجلد واحد من (٦٩٦) صفحة. قابل أصوله الخطية حسين محمد علي شكري، والمؤلف من أحفاد الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. ولد بسمهود من محافظة قنا المصرية، رحل إلى المدينة وأخذ فيها العلم، ثم أخذ يدرس في المسجد النبوي بقية عمره. وكتب تاريخ المدينة في أربعة مجلدات: بعنوان وفاء الوفا في تاريخ دار المصطفى. وهو فقيه شافعي. والكتاب قسمان؛ الأول: في فضل العلم والعلماء، والثاني في فضل أهل البيت النبوي وشرفهم العلي. وقد جاء القسم الأول في ثلاثة أبواب مجموع فصولها اثنا عشر فصلاً

استغرقت (٢٣٠) صفحة. ولا يختلف محتوى هذه الفصول عما ورد في كتب عدد من الكتب الأخرى، ولا سيما الفصول السبعة في الباب الثالث، حيث يصرح المؤلف أنه لخص مادة هذا الباب من ثلاثة كتب هي: الجامع للخطيب البغدادي، وشرح المهذب للنووي، وتذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم لابن جماعة، بل إنه ذكر "وربما تبعت الثالث في ترتيبه وتعبيره، مع زيادة نفائس." ويصنف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٩٢- **جامع جوامع الاختصار والتبيان فيما يعرض بين المعلمين وآباء الصبيان**، المغراوي، أبو عبد الله، شقرون بن محمد بن أحمد بن أبي جمعة (توفي: ٩٢٠هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد جلولي البدوي، ورابح بونار، الجزائر: المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، ذخائر المغرب العربي، ١٩٧٥م (٧٠) صفحة تحدث فيه عن موضوع الحذقة أو أجرة التعليم، وأحكامها وشروطها وعن أجور المعلمين، وعن حكم الإجارة على تعليم القرآن، وعن الأصل فيها، وعن شروط المعلم، وسلوك المعلم مع الصبيان، وهل يقضى بما يعطى للمعلم في المواسم وحكم آداب الصبيان وتعليمهم وتسريحهم وقبول هديتهم، وعن تربية التلاميذ، وعن هداياهم للمعلمين، ثم ختم كتابه بباب جامع حول ذلك على الجملة، وعن مواصفات معلم الصبيان، وآدابه وصفات المتعلمين. يصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٩٣- **رسالة في آداب البحث والمناظرة**، الملطي، الشيخ العالم عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي القاهري الحنفي المعروف بابن الوزير (توفي: ٩٢٠هـ) حققها وعلق عليها ولحق بها مناظرات هامة الشيخ سليم شبعانية، دمشق: مطبعة الشروق، ١٩٩٥م، (٦٥) صفحة، تحدث فيها عن المناظرات الأصولية والفقهية الهامة بين بعض المشاهير من الأعلام، مثل المناظرة بين الشافعي وأحمد بن حنبل في حد المؤمن وحد الكافر، والمناظرة بين الشافعي وابن راهويه في جلود الميتة، والمناظرة بينهما في كراء بيوت مكة، والمناظرة بين الشافعي ومحمد بن الحسن حول حكم الشيء المغتصب بعد الاستعمال، والمناظرة بين الأشعري والصيرفي حول شكر المنعم

سبحانه، والمناظرة بين الأشعري والجبائي في نظرية الأصلح والتعليل، والمناظرة بينهما حول أسماء الله تعالىٰ. والمناظرة بين الإسفراييني وعبد الجبار حول أنه لا يقع في ملك الله إلا ما يشاء الله تعالىٰ. يصنف الكتاب في المدرسة الكلامية الفقهية.

٩٤- **اللؤلؤ النظيم في روم التعليم**، الأنصاري، شيخ الإسلام أبو يحيىٰ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري السنيكي المصري الشافعي (توفي: ٩٢٦هـ) تحقيق: سامي مكي العاني، صححه والتزم طبعه أحمد عمر المحمصاني الأزهري، مصر: مطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر، ١٣١٩هـ، (٣٢) صفحة، وهي رسالة صغيرة، في (١٣) فصلاً، الأول في ماهية العلم والفقه وفضله، والثاني في النية حال التعلم، والثالث في اختيار العلم والأستاذ والشريك، والرابع في تعظيم العلم وأهله، والخامس في الجد والمواظبة والهمة، والسادس في بداية السبق وقدره، والسابع في التوكل، والثامن في وقت التحصيل، والتاسع في الشفقة والنصيحة، والعاشر في الاستفادة واقتباس الأدب، والحادي عشر في الورع في حالة التعلم، والثاني عشر فيما يورث الحفظ وفيما يورث النسيان، والثالث عشر فيما يجلب الرزق وفيما يمنع، وما يزيد في العمر وما ينقص. ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٩٥- **منية المريد في أدب المفيد والمستفيد**، العاملي، زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي، المعروف بالشهيد الثاني (توفي: ٩٦٦هـ)، دراسة وتحليل: د. عبد الأمير ز. شمس الدين. بيروت: الشركة العالمية للكتاب، ١٩٩٠م، (٢٢٠) صفحة تحدث عن فضل العلم وماهيته، وآداب المعلم مع نفسه ومع طلبته وفي درسه، وآداب المتعلم في نفسه ومع شيخه وأثناء درسه، وعن ضرورة الاهتمام بالنية أثناء التعليم، وعن مكانة العلم من العمل، وعن آداب الفتوىٰ، وأحكامها، وآداب المفتي، وأحكام المستفتي، وعن المناظرة وشروطها وآدابها، وآفاتها، وما يتولد عنها، وتحدث عن الموقف التعليمي وطرائق التعليم، وأقسام العلوم، وعن التعلم المستمر، واستمرار التحصيل، والابتعاد عن المماراة والجدل، وأنه لا حياء في طلب العلم، وضرورة التفكير قبل السؤال والجواب، وعن آداب الكتابة والكتب التي هي آلة العلم، وعن

أقسام العلوم الشرعية ومراتب أحكام العلم الشرعي، وترتيب العلوم. ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

٩٦- **رسالة الآداب في علم أدب البحث والمناظرة**، طاش كبرىٰ زاده، عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفىٰ بن خليل (توفي: ٩٦٨هـ)، تحقيق: حايف النبهان، الكويت: الدار الظاهرية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٢م. (رسالة قصيرة في ٤ صفحات) تحدث فيها عن المناظرة، من حيث تعريفها وآدابها ووظائف السائل والمعلل، وعن شرائط المعلم، ومن آداب، وآداب المعلم والمتعلم، وآداب الدرس، وعلم المحاضرة، وعن الدال والمدلول. يصنّف الكتاب في المدرسة الكلامية.

٩٧- **تحرير المقال في أدب وأحكام وفوائد يحتاج إليها مؤدبو الأطفال**، الهيتمي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي، المكي (توفي: ٩٧٦هـ)، تحقيق: محمد سهيل الدبس، وإشراف محمود الأرناؤوط، دمشق: دار ابن كثير، ط١، ١٩٨٧م، (١٢٣) صفحة تحدث عن الأحاديث الواردة في شرف أهل القرآن، وفي فضائل معلمي القرآن، وجواز أخذ الأجرة علىٰ تعليم القرآن، وما يدل علىٰ امتناع أخذ الأجرة علىٰ تعليم القرآن، وبيان اختلاف العلماء في الأخذ بالأحاديث السابقة، وتحذير المعلم من النظر إلىٰ الأمرد، والحث علىٰ الرحمة بالمتعلمين، وعن الثواب والعقاب، وعن وقف المدارس، وعن أخذ الأجرة علىٰ التدريس، وعن أسماء بعض المدارس، وآداب السكنىٰ. يصنف الكتاب في المدرسة الحديثية.

٩٨- **الدارس في تاريخ المدارس**، النعيمي، عبد القادر بن محمد بن عمر النعيمي الدمشقي (توفي: ٩٧٨هـ)، أعد فهارسه: إبراهيم شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٠م، يقع في جزئين، (١٠٦٠)صفحة في عدة فصول، منها: فصل دور القرآن الكريم، ودور الحديث الشريف، ودور القرآن والحديث معاً، ومدارس الفقه الشافعية، وفصل المدارس الحنفية، ثم يبدأ الجزء الثاني، بفصل المدارس المالكية، ومدارس الحنابلة، وفصل مدارس الطب، وفصل الخوانق، وفصل الرباطات، وفصل الزوايا، وفصل الترب، والمساجد، وأثناء ذلك تحدث عن

المعلمين وذكر من أسمائهم: القراء، والمؤدبين، والشيوخ، والمعيدين والأئمة، والمدرسين، وعن ظروف المعلمين، وأزيائهم ومنها العمامة، وعن المتعلم، وعن تمويل التعليم، ومواعيد التعليم، وعن آداب المعلمين والمتعلمين، وتحدث عن التقويم في العملية التعليمية، وطرق القراءة على الشيخ وعن ظروف التعليم وأجور المدرسين. يصنف الكتاب في المدرسة التاريخية.

٩٩- **المعيد في آداب المفيد والمستفيد، العلموي**، عبد الباسط بن موسى بن محمد (توفي: ٩٨١هـ)، دمشق: المكتبة العربية، ط١، ١٣٤٩هـ، (١٥٢) صفحة. تحدث فيه عن أدب التعلم والتعليم، وعن المعلمين وذكر من أسمائهم: القراء، الشيوخ، والمدرسين، وتحدث عن ظروف معيشتهم، وعن المتأدبين، وتمويل التعليم، وعن المراكز التعليمية المساجد والحلقات، والمجالس، والمدارس، وعن آداب المعلمين والمتعلمين، وعن التقويم، وعن القراءة على الشيخ. ويصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

١٠٠- **مختصر تنبيه الطالب وإرشال الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس**، العلموي، عبد الباسط بن موسى بن محمد (توفي: ٩٨١هـ)، تحقيق: صلاح الدين المنجد، دمشق: مديرية الآثار القديمة العامة، ١٩٤٧م. ونسخة الكتاب في مكتبة الجامعة الأردنية في (٣٠٨) صفحات، لكن آخرها كشاف الأعلام حتى حرف الطاء، وتفتقد بقية الفهرس كما تفتقد تعليقات المحقق، جاءت بأرقام في المتن مرتبة ترتيباً مستقلاً في كل باب، كما تفتقد النسخة فهرس المحتويات، الكتاب كما يقول العلموي: "هو اختصار كتاب "تنبيه الطالب وإرشاد الدارس" المنسوب للعلامة محيي الدين أبي المفاخر النعيمي". وجاء في أحد عشر باباً هي أنواع المؤسسات التعليمية، دور القرآن ودور الحديث، ومدارس الأئمة الأربعة ومدارس الأطباء، والخوانق، والربط، والزوايا، والترب، الجوامع. ويقول العلموي: "وزدت عليه أشياء مهمة، ولكثرتها أضرب عن الإشارة إليها". يقول المحقق: إنه وجد في دار الكتب الظاهرية بدمشق نسخة خطية من كتاب ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب،

وهو ذيل على طبقات الحنابلة لابن الفراء. وعليه تعليقات كتبها العلموي مؤرخة ٩٧٢هـ، وهي تعليقات تختص بأسماء المدارس والمساجد بدمشق، ويرى المحقق أن هذه التعليقات ربما أوحت للعلموي اختصار كتاب النعيمي والتذييل عليه.

١٠١- **الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد**، الغزي، أبو البركات، بدر الدين محمد بن رضي الدين الغزي العامري الدمشقي (توفي: ٩٨٤هـ)، تحقيق: أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري، مصر: مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر، ط١، ٢٠٠٦م، (٥٦٩) صفحة، تحدث عن فضيلة الاشتغال بالعلم، وتعلمه، وتعليمه، ونشره، وحضور مجالسه، وتحذير من أراد بعلمه غير الله تعالى، وأقسام العلم الشرعي، وفي فرض العين والكفاية، وعن أدب المعلم في نفسه، ومع طلبته، وفي درسه، وأدب المتعلم في نفسه ومع شيخه، وفي درسه وما يعتمده مع شيخه ورفقته، وآداب المفتي والفتوى والمستفتي، والأمور المعتبرة في المفتي، وعن المناظرة وشروطها وآدابها، وأوقاتها، وعن الأدب مع الكتب وما يتعلق بتصحيحها وضبطها ووضعها، وعملها، ونسخها، وإعارتها، وغير ذلك. يصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

١٠٢- **آداب العلماء والمتعلمين**، المنصور بالله، الحسين بن أمير المؤمنين، القاسم بن محمد ابن علي (توفي: ١٠٥٠هـ)، راجعه وعلق عليه: راشد بن مصطفى الخليلي، صيدا، وبيروت: المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٩م. (١٣٥) صفحة. في سبعة فصول: آداب العالم في نفسه، وفي درسه، ومع طلبته، وآداب المتعلم في نفسه ومع شيخه وقدوته، وما يجب عليه من عظم حرمته، وآداب المتعلم في درسه وقراءته في الحلقة ما يعتمد فيها الشيخ والرفقة، وفي الآداب مع الكتب التي هي آلة العلم وما يتعلق بتصحيحها وضبطها. وللكتاب خاتمة في ذكر ما ينبغي لأهل البيت النبوي من الآداب والتزكية والأخلاق السنية. والفصول الستة الأولى هي الفصول الواردة في كتاب تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، للإمام بدر الدين محمد بن أبي إسحاق ابن جماعة الكناني. ويكاد يكون نص هذا الكتاب هو نص ابن جماعة كلمة كلمة. والكتاب يعد من مصنفات المدرسة الفقهية الحديثية.

١٠٣- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، حاجي خليفة، المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، الشهير بالملا كاتب الجلبي، (توفي: ١٠٦٧هـ)، اعتنى به: محمد شرف الدين بالتقايا، مكة المكرمة: مطبعة دار الفكر، المكتبة الفيصلية، دون ذكر سنة النشر، (٦) مجلدات. هو مرتب على الأحرف الأبجدية، فيه مقدمة في أحوال العلوم، وفيها أبواب وفصول، منها: الباب الأول في تعريف العلم، وتقسيمه وفيه فصول، الأول: في ماهيته، والثاني: فيما يتصل بماهيته من الاختلاف والأقوال، والثالث: العلم المدون وموضوعه ومباديه ومسائله وغاياته، والرابع: في تقسيم العلوم بتقسيمات معتبرة، والخامس: في مراتب العلم وشرفه وما يلحق به. والباب الثاني في منشأ العلوم والكتب، والباب الثالث في المؤلفين والمؤلفات، والباب الرابع في فوائد منثورة من أبواب العلم. وغير ذلك من الأمور المهمة المتعلقة بالعلم والتعليم. والتربية. ويصنّف الكتاب في المدرسة التاريخية.

١٠٤- **الدلائل واللوازم**، المحروقي، درويش بن جمعة بن عمر بن جمعة بن عمر (توفي: ١٠٨٦هـ)، مسقط/ سلطنة عمان: مكتبة الضامري، ، ط١، ٢٠٠٤م، (٤٧٧) صفحة. يشتمل على مقدمة وستة وستين باباً، جاء الباب الأول في طلب العلم وفنونه، يبدأ عبارته بقوله: "اعلم يا أخي" ويتحدث فيه أنه لا يصح الامتثال للأوامر والانتهاء عن النواهي إلا بالعلم، وأن للعلم وعاء، وتحدث عن فضائل العلم، وحضور مجالسه، والتفكر فيه، والتحذير من طلبه للجاه، وجاء الباب الأخير في مسائل الوعظ، ولزوم الطاعة وإيثار ما عند الله والتذكير بالآخرة، والإكثار من الدعاء. يصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية الإباضية.

١٠٥- **الأقنوم في مبادئ العلوم**، الفاسي، أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر بن أبي المحاسن، يوسف الفاسي (توفي: ١٠٩٦هـ) والكتاب منظومة شعرية من آلاف الأبيات، مخطوط، لم يطبع منه سوى قسم الموسيقى، تحقيق وإشراف المصطفى العرابي، وفي هذا المخطوط نظم المؤلف نحو (٢٨٠) علماً من العلوم، كالتوحيد والتفسير والحديث وأصول الفقه وغيرها من العلوم المعروفة في عصرة، وخصص

جزءاً ليس بالقليل عن التعليم والتربية، تضمنت مسائل تعليم القرآن للصغار والآداب المطلوبة في ذلك، وآداب استخدام اللوح، والإملاء، وتأديب المتعلمين على الأخلاق الحميدة، وما يلزم وما لا يلزم من أساليب العقاب، والاستراحات اليومية والأسبوعية. كما تحدث عن تعليم البنات وتعليم الكبار. وتحدث عن أساليب التدريس وخطوات الدرس. وأورد في أحد أبوابه ما أورده الكثيرون من قبله حول آداب المتعلم في نفسه ومع شيخه ودرسه.

١٠٦- **القانون على أحكام العلم وأحكام المتعلمين**، اليوسي، أبو المواهب حسن بن مسعود بن محمد بن علي اليوسي المراكشي (توفي: ١١٠٢هـ)، تحقيق وشرح وتعليق: حميد حماني، المغرب: مطبعة شالة بالرباط، ط١، ١٩٩٨م، (٥٥٧) صفحة. جعله في ثلاثة أبواب، الأول في أحكام العلم، والثاني في أحكام العالم، ويشتمل على ستة عشر فصلاً، والباب الثالث في أحكام المتعلم. تحدث عن الحفظ لدى القدماء وشأنه في تخليد المآثر، وعن ماهية العلم، ومداركه، وعن العلم الرياضي، والمنطق، والعلوم الإسلامية، وأنواعها، وأنواع غيرها: كعلم الحساب والتوقيت، وأكثر الكلام حول تقسيم العلوم، وعن فضل العلم والعلماء، وعن آفات العلم، ثم تحدث عن العلماء، وآدابهم، في نفسه وفي التدريس، وأن التصنيف أفضل من التدريس، وعلاقة العلماء بالسلطان، وعن المتكلم وأحكامه، وآدابه، في الدرس ومع الشيوخ والأصحاب، وعن الرحلة في طلب العلم، وعن الحض على التعلم، وتحدث عن الكتب، وطريقة تدوينها، والعناية بها، وعن الأسباب التي تزيد الحفظ والفهم. يصنّف الكتاب في المدرسة الفقهية.

١٠٧- **غاية الإحكام في آداب الفهم والإفهام**، الطحلاوي، عمر بن علي بن يحيى (توفي: ١١٨١هـ) **وشرحه: ثمر الثمار شرح غاية الإحكام في آداب الفهم والإفهام**، محمد بن محمد بن أحمد السنَباوي (١٢٣٢هـ)، اعتنى به: عبد الله سليمان العتيق، جدة: دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٩م، و"متن الغاية" في (١٦) صفحة، أما الشرح مع المتن فيقع في ٦٧ صفحة. والكتاب نص في كيفية فهم المعاني التي يدل عليها

الكلام، وذلك بفهم معاني الألفاظ، والتراكيب اللغوية والسياق، وتعريف الحكمة وانقساماتها، وحق الوالد والشيخ والمربي، وأسماء العلوم وأسماء الكتب العلمية، وعن التصنيف والتأليف. يصنف الكتاب في المدرسة الأدبية والفلسفية.

١٠٨- **أدب الطلب ومنتهى الأرب**، الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (توفي: ١٢٥٠هـ) تحقيق عبد الله يحيى السريحي، بيروت: دار ابن حزم، وصنعاء: مكتبة الإرشاد، عام ١٩٩٨م. (١٥٠) صفحة، ويعد هذا الكتاب مشروعاً رئيساً في جهود الإصلاح للأمة الإسلامية في المعرفة والمنهجية. يعتقد المؤلف أن الطلاب المبتدئين والعلماء النابغين في حاجة لقواعد هذا الكتاب. ووزعت مادة نص الكتاب في مقدمة وثلاثة فصول جعلت لها العناوين الآتية: الفصل الأول: الأسباب المؤدية إلى التعصب والخروج من دائرة الإنصاف. والفصل الثاني: طبقات المتعلمين وما ينبغي أن يتعلمه طلاب كل فئة من العلوم. والفصل الثالث: مباحث عامة تتعلق بالقواعد الأصولية. يصنف الكتاب في المدرسة الفقهية.

obeikan.com

الملحق رقم (٢)

جدول مؤلفات تراثية تتضمن نصوصاً مهمة في التعليم
(مرتبة حسب تسلسل تاريخ وفاة المؤلف)

رقم	العنوان	المؤلف	الوفاة	المدرسة
١	الأدب الكبير والصغير	أبو محمد عبد الله بن المقفع	١٤٢هـ	أدبية
٢	العالم والمتعلم	أبو حنيفة النعمان	١٥٠هـ	أدبية وفقهية
٣	جماع العلم	محمد بن إدريس الشافعي	٢٠٤هـ	فقهية (شافعية)
٤	الطبقات الكبرىٰ	محمد بن سعد	٢٣٠هـ	تاريخية
٥	كتاب العلم	أبو خيثمة زهير بن حرب	٢٣٤هـ	حديثية
٦	رسالة المسترشدين	الحارث بن أسد المحاسبي	٢٤٣هـ	صوفية
٧	رسالة المعلمين	عمرو بن بحر الجاحظ	٢٥٥هـ	أدبية وكلامية
٨	آداب المعلمين فيما دوّن ابن سحنون عن أبيه	محمد بن سحنون	٢٥٦هـ	فقهية (مالكية)
٩	الترغيب في العلم	إسماعيل بن يحيىٰ المزني	٢٦٤هـ	فقهية (شافعية)
١٠	عيون الأخبار	ابن قتيبة الدينوري	٢٧٦هـ	أدبية
١١	١- تأديب الناشئين بأدب الدنيا والدين ٢- العقد الفريد	ابن عبد ربه الأندلسي	٣٢٨هـ	أدبية
١٢	إحصاء العلوم	محمد بن محمد الفارابي	٣٣٩هـ	فلسفية
١٣	العالم والمتعلم	محمد بن حبان البستي	٣٥٤هـ	فقهية وحديثية
١٤	رسائل إخوان الصفا	إخوان الصفا	ق٤هـ	فلسفية
١٥	المحدث الفاصل بين الراوي والواعي	الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	٣٦٠هـ	حديثية وفقهية
١٦	أخلاق العلماء	أبو بكر الآجري	٣٦٠هـ	فقهية وأخلاقية
١٧	رياضة المتعلمين	أبو بكر ابن السني	٣٦٤هـ	حديثية

١٨	سياسة الصبيان وتدبيرهم	ابن الجزار القيرواني	٣٦٩هـ	طبية (فقهية شافعية)
١٩	١- الإعلام بمناقب الإسلام ٢- رسائل العامري وشذراته الفلسفية	أبو الحسن العامري	٣٨١هـ	فلسفية
٢٠	أحكام المعلمين والمتعلمين	ابن أبي زيد القيرواني	٣٨٦هـ	فقهية مالكية
٢١	الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين	أبو الحسن القابسي	٤٠٣هـ	فقه (مالكي)
٢٢	شرح العالم والمتعلم لأبي حنيفة	أبو بكر بن فورك	٤٠٦هـ	فقهية (حنفي)
٢٣	طبقات الصوفية	أبو عبد الرحمن السلمي	٤١٢هـ	صوفية
٢٤	الإمتاع والمؤانسة	أبو حيان التوحيدي	٤١٤هـ	أدبية فلسفية
٢٥	تهذيب الأخلاق	ابن مسكويه	٤٢١هـ	فلسفية
٢٦	كتاب السياسة	الرئيس ابن سينا	٤٢٨هـ	فلسفية
٢٧	الفهرست	محمد بن النديم	٤٣٨هـ	تاريخية
٢٨	أدب الدنيا والدين	أبو الحسن الماوردي	٤٥٠هـ	فقهية شافعية
٢٩	١- الأخلاق والسير (مداواة النفوس) ٢- ومراتب العلوم	ابن حزم الأندلسي	٤٥٦هـ	أدبية (فقه ظاهري)
٣٠	١- اقتضاء العلم العمل ٢- تقييد العلم ٣- الرحلة في طلب الحديث ٤- الفقيه والمتفقه ٥- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٦- الكفاية في علم الرواية	الخطيب البغدادي	٤٦٣هـ	حديثية وفقهية
٣١	١- جامع بيان العلم وفضله ٢- أدب المجالسة	ابن عبد البر القرطبي	٤٦٣هـ	فقهية حديثية
٣٢	نصيحة الإمام الباجي لولده	أبو الوليد سليمان الباجي	٤٧٤هـ	فقهية مالكية
٣٣	الذريعة إلى مكارم الشريعة	الراغب الأصفهاني	٥٠٢هـ	فقهية أدبية

٣٤	١- منهاج المتعلم ٢- أيها الولد ٣- إحياء علوم الدين	أبو حامد العزالي	٥٠٥هـ	فقهية صوفية
٣٥	سراج الملوك	أبو بكر الطرطوشي	٥٢٠هـ	تاريخية
٣٦	الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع	القاضي عياض اليحصبي	٥٤٤هـ	حديثية
٣٧	١- أدب الإملاء والاستملاء ٢- طراز الذهب في أدب الطلب	أبو سعيد السمعاني	٥٦٢هـ	فقهية حديثية
٣٨	١- ذم من لا يعمل بعلمه ٢- مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر	علي بن الحسن ابن عساكر	٥٧١هـ	فقهية حديثية
٣٩	تلقين الوليد الصغير	أبو محمد الأزدي	٥٨١هـ	حديثية فقهية
٤٠	نهاية الرتبة في طلب الحسبة	أبو النجيب الشيرزي	٥٩٠هـ	فقهية
٤١	تعليم المتعلم طرق التعلم	برهان الدين الزرنوجي	٥٩٣هـ	فقهية
٤٢	١- تلبيس إبليس ٢- رسالة إلى ولدى، ويسمى (لفتة الكبد في نصيحة الولد). ٣- كتاب القصاص والمذكرين ٤- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك	أبو الفرج ابن الجوزي	٥٩٧هـ	صوفية كلامية
٤٣	رحلة ابن جبير	ابن جبير الأندلسي	٦١٤هـ	تاريخية
٤٤	معجم البلدان	ياقوت الحموي	٦٢٦هـ	تاريخية أدبية
٤٥	الكامل في التاريخ	ابن الأثير الجزري	٦٣٠هـ	تاريخية
٤٦	محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار	محيي الدين ابن عربي	٦٣٨هـ	صوفية
٤٧	أدب المفتي والمستفتي	أبو عمرو بن الصلاح	٦٤٣هـ	فقهية حديثية
٤٨	إنباه الرواة على أنباء النحاة	جمال الدين القفطي	٦٤٦هـ	تاريخية
٤٩	الدراري في ذكر الذراري	كمال الدين ابن العديم	٦٦٠هـ	فقهية
٥٠	قواعد الأحكام في مصالح الأنام	العز بن عبد السلام	٦٦٠هـ	فقهية

٥١	كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: النورية والصلاحية	أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي	٦٦٥هـ	تاريخية
٥٢	عيون الأنباء في طبقات الأطباء	ابن أبي أصيبعة	٦٦٨هـ	طبية تاريخية
٥٣	آداب المتعلمين	أبو جعفر الطوسي	٦٧٢هـ	فقهية
٥٤	١- آداب العالم والمتعلم والمفتى والمستفتي ٢- التبيان في آداب حملة القرآن	يحيى بن شرف النووي	٦٧٦هـ	فقهية
٥٥	وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان	ابن خلكان	٦٨١هـ	تاريخية
٥٦	تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم	بدر الدين ابن جماعة	٧٣٣هـ	حديثية فقهية
٥٧	نهاية الأرب في فنون الأدب	شهاب الدين النويري	٧٣٣هـ	أدبية
٥٨	المدخل إلى تنمية الأعمال بتحسين النيات	ابن الحاج العبدري	٧٣٧هـ	فقهية
٥٩	١- زغل العلم ٢- مسائل في طلب العلم وأقسامه	شمس الدين الذهبي	٧٤٨هـ	فقهية
٦٠	قناطر الخيرات	إسماعيل بن موسى الجيطالي	٧٥٠هـ	فقهية إباضية
٦١	١- تحفة المودود في أحكام المولود ٢- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية أهل العلم والإرادة	ابن قيم الجوزية	٧٥١هـ	فقهية طبية
٦٢	طبقات الشافعية الكبرى	تاج الدين السبكي	٧٧١هـ	تاريخية
٦٣	رحلة ابن بطوطة	محمد ابن بطوطة	٧٧٩هـ	تاريخية
٦٤	تخريج الدلات السمعية	أبو الحسن الخزاعي	٧٨٩هـ	مهن وحرف
٦٥	مقدمة ابن خلدون	عبد الرحمن بن خلدون	٨٠٨هـ	تاريخية
٦٦	صبح الأعشى في صناعة الإنشا	أحمد بن علي القلقشندي	٨٢١هـ	أدبية
٦٧	طبقات المعتزلة	أحمد ابن المرتضى	٨٤٠هـ	تاريخية
٦٨	تاريخ المقريزي	تقي الدين أحمد المقريزي	٨٤٥هـ	تاريخية
٦٩	المستطرف في كل فن مستظرف	شهاب الدين الإبشيهي	٨٥٠هـ	أدبية
٧٠	شفاء المتألم في أدب المعلم والمتعلم	عبد اللطيف ابن غانم	٨٥٦هـ	فقهية

٧١	بدائع السلك	أبو عبد الله بن الأزرق	٨٩٦هـ	تاريخية
٧٢	المزهر في علوم اللغة وأنواعها	جلال الدين السيوطي	٩١١هـ	أدبية
٧٣	جواهر العقدين في فضل الشرفين: شرف العلم الجلي والنسب العلي	نور الدين السمهودي	٩١١هـ	فقهية
٧٤	جامع جوامع الاختصار والتبيان	محمد بن أبي جمعة المغراوي	٩٢٠هـ	فقهية
٧٥	رسالة في آداب البحث والمناظرة	عبد الباسط ابن الوزير	٩٢٠هـ	كلامية فقهية
٧٦	اللؤلؤ النظيم في روم التعليم	زكريا الأنصاري	٩٢٦هـ	فقهية
٧٧	منية المريد في أدب المفيد والمستفيد	زين الدين العاملي	٩٦٥هـ	فقهية (شيعية)
٧٨	رسالة الآداب في علم أدب البحث والمناظرة	طاش كبرئ زاده	٩٦٨هـ	كلامية
٧٩	تحرير المقال في أدب وأحكام وفوائد..	ابن حجر الهيتمي	٩٧٦هـ	حديثية
٨٠	الدارس في تاريخ المدارس	عبد القادر النعيمي	٩٧٨هـ	تاريخية
٨١	١- المعيد في آداب المفيد والمستفيد ٢- مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس	عبد الباسط العلموي	٩٨١هـ	فقهية
٨٢	الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد	بدر الدين الغزي	٩٨٤هـ	فقهية
٨٣	آداب العلماء والمتعلمين	المنصور بالله الزيدي	١٠٥٠هـ	فقهية حديثية
٨٤	كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون	حاجي خليفة الجلبي	١٠٦٧هـ	تاريخية
٨٥	الدلائل واللوازم	درويش المحروقي	١٠٨٦هـ	فقهية (إباضية)
٨٦	الأقنوم في مبادئ العلوم	أبو زيد عبد الرحمن الفاسي	١٠٩٦هـ	منظومة شعرية
٨٧	القانون على أحكام العلم وأحكام المتعلمين	اليوسي المراكشي	١١٠٢هـ	فقهية
٨٨	١- غاية الإحكام في آداب الفهم والإفهام ٢- وشرحه (ثمر الثمار شرح غاية الإحكام)	مؤلفه عمر الطحلاوي وشارحه السَّنَباوي	١١٨١هـ ١٢٣٢هـ	كلامية فلسفية

٨٩	أدب الطلب ومنتهى الأرب	محمد بن علي الشوكاني	١٢٥٠هـ	فقهية لا مذهبية

ملاحظة: هذا المجموع أو العدد (٨٩) يمثل أسماء العلماء المؤلفين، مع العلم بأن رقم (٨٨) يشمل اسْمَيّ عالمين، هما المؤلف الطحلاوي والشارح السناوي، ومن ثم يكون عدد أسماء العلماء (٩٠) عالماً. بينما مجموع مصنفاتهم هو (١٠٨) مصنفات، وهو موافق لما سبق ترقيمه في القائمة الببليوغرافية. ذلك أن بعض العلماء لهم أكثر من كتاب، ظهرت عناوينها في خانة واحدة أمام اسم المؤلف، مثل ابن عبد ربه، والخطيب البغدادي، وابن الجوزي، وابن عساكر، وابن حزم، والعامري وابن القيم، والذهبي، والعلموي، والغزالي.

obeikan.com

الملحق رقم (٣)

جدول يبين أسماء العلماء المربين الذين لهم مصنفات تربوية وتاريخ وفياتهم موزعة على القرون الهجرية

الرقم	القرن الهجري										
	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	القرن ١١	القرن١٢+١٣
١	ابن المقفع (١٤٢هـ)	الشافعي (٢٠٤ هـ)	ابن عبد ربه (٣٢٨ هـ) له كتابان	القابسي (٤٠٣ هـ)	الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ)	ابن جبير (٦١٤هـ)	ابن جماعة (٧٣٣هـ)	ابن خلدون (٨٠٨هـ)	السيوطي (٩١١هـ)	المنصور بالله (١٠٥٠هـ)	اليوسي (١١٠٢هـ)
٢	أبو حنيفة (١٥٠ هـ)	ابن سعد (٢٣٠ هـ)	الفارابي (٣٣٩ هـ)	ابن فورك (٤٠٦هـ)	الغزالي (٥٠٥هـ) له ٣ كتب	ياقوت الحموي (٦٢٦هـ)	النويري (٧٣٣هـ)	القلقشندي (٨٢١هـ)	السمهودي (٩١١هـ)	حاجي خليفة (١٠٦٧هـ)	الطحلاوي (١١٨١هـ) والشارح السَّنَباوي (١٢٣٢هـ)
٣	---	أبو خيثمة (٢٣٤هـ)	ابن حبان البستي (٣٥٤هـ)	السلمي (٤١٢ هـ)	الطرطوشي (٥٢٠هـ)	ابن الأثير (٦٣٠هـ)	العبدري (٧٣٧هـ)	ابن المرتضىٰ (٨٤٠هـ)	المغراوي (٩٢٠هـ)	المحروقي ١٠٨٦هـ	الشوكاني (١٢٥٠هـ)
٤	---	المحاسبي (٢٤٣هـ)	إخوان الصفا وسط (ق٤هـ)	التوحيدي (٤١٤هـ)	قاضي عياض (٥٤٤هـ)	ابن عربي (٦٣٨هـ)	الذهبي (٧٤٨هـ) له كتابان	المقريزي (٨٤٥هـ)	ابن الوزير (٩٢٠هـ)	الفاسي (١٠٩٦هـ)	---
٥	---	الجاحظ (٢٥٥هـ)	الرامهرمزي (٣٦٠هـ)	ابن مسكويه (٤٢١هـ)	السمعاني (٥٦٢هـ) له كتابان	ابن الصلاح (٦٤٣هـ)	الجيطالي في حوالي (٧٥٠هـ)	الأبشيهي (٨٥٠هـ)	زكريا الأنصاري (٩٢٦هـ)	---	---
٦	---	ابن سحنون (٢٥٦هـ)	الآجري (٣٦٠هـ)	ابن سينا (٤٢٨هـ)	ابن عساكر (٥٧١هـ) له كتابان	القفطي (٦٤٦هـ)	ابن القيم (٧٥١هـ) له كتابان	ابن غانم (٨٥٦هـ)	العاملي (٩٦٥هـ)	---	---
٧	---	المزني (٢٦٤هـ)	ابن السني (٣٦٤هـ)	ابن النديم (٤٣٨هـ)	الأزدي (٥٨١هـ)	ابن العديم (٦٦٠هـ)	السبكي (٧٧١هـ)	ابن الأزرق (٨٩٦هـ)	طاش كبرىٰ زاده (٩٦٨هـ)	---	---

الرقم	القرن الهجري										
	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	القرن ١١	القرن١٢+١٣
٨	---	ابن قتيبة (٢٧٦هـ)	القيرواني (٣٦٩هـ)	الماوردي (٤٥٠هـ)	الشيزري (٥٩٠هـ)	العز ابن عبد السلام (٦٦٠هـ)	ابن بطوطة (٧٧٩هـ)	---	الهيتمي (٩٧٦هـ)	---	---
٩	---	---	العامري (٣٨١هـ) له كتابان	ابن حزم (٤٥٦هـ)	الزرنوجي (٥٩٣هـ)	أبو شامة (٦٦٥هـ)	الخزاعي (٧٨٩هـ)	---	النعيمي (٩٧٨هـ)	---	---
١٠	---	---	أبو زيد القيرواني (٣٨٦هـ)	الخطيب (٤٦٣هـ) له (٦) كتب	ابن الجوزي (٥٩٧هـ) له (٤) كتب	ابن أبي أصيبعة (٦٦٨هـ)	---	---	العَلْمَوي (٩٨١هـ) له كتابان	---	---
١١	---	---	---	ابن عبد البر (٤٦٣هـ) له كتابان	---	الطوسي (٦٧٢هـ)	---	---	الغزي (٩٨٤هـ)	---	---
١٢	---	---	---	الباجي (٤٧٤هـ)	---	النووي (٦٧٦هـ) له كتابان	---	---	---	---	---
١٣	---	---	---	---	---	ابن خلكان (٦٨١هـ)	---	---	---	---	---
العلماء	٢	٨	١٠	١٢	١٠	١٣	٩	٧	١١	٤	٤
المصنفات	٢	٨	١٢	١٨	١٧	١٤	١١	٧	١٢	٤	٣

مجموع العلماء في القائمة (٩٠) عالماً، علماً أنَّ الطحلاوي والسَّنَباوي من أسماء العلماء هما لكتاب واحد المتن والشرح. وعدد المصنفات (١٠٨) مصنفاً، وهو عدد موافق لما ورد في القائمة الببليوغرافية.